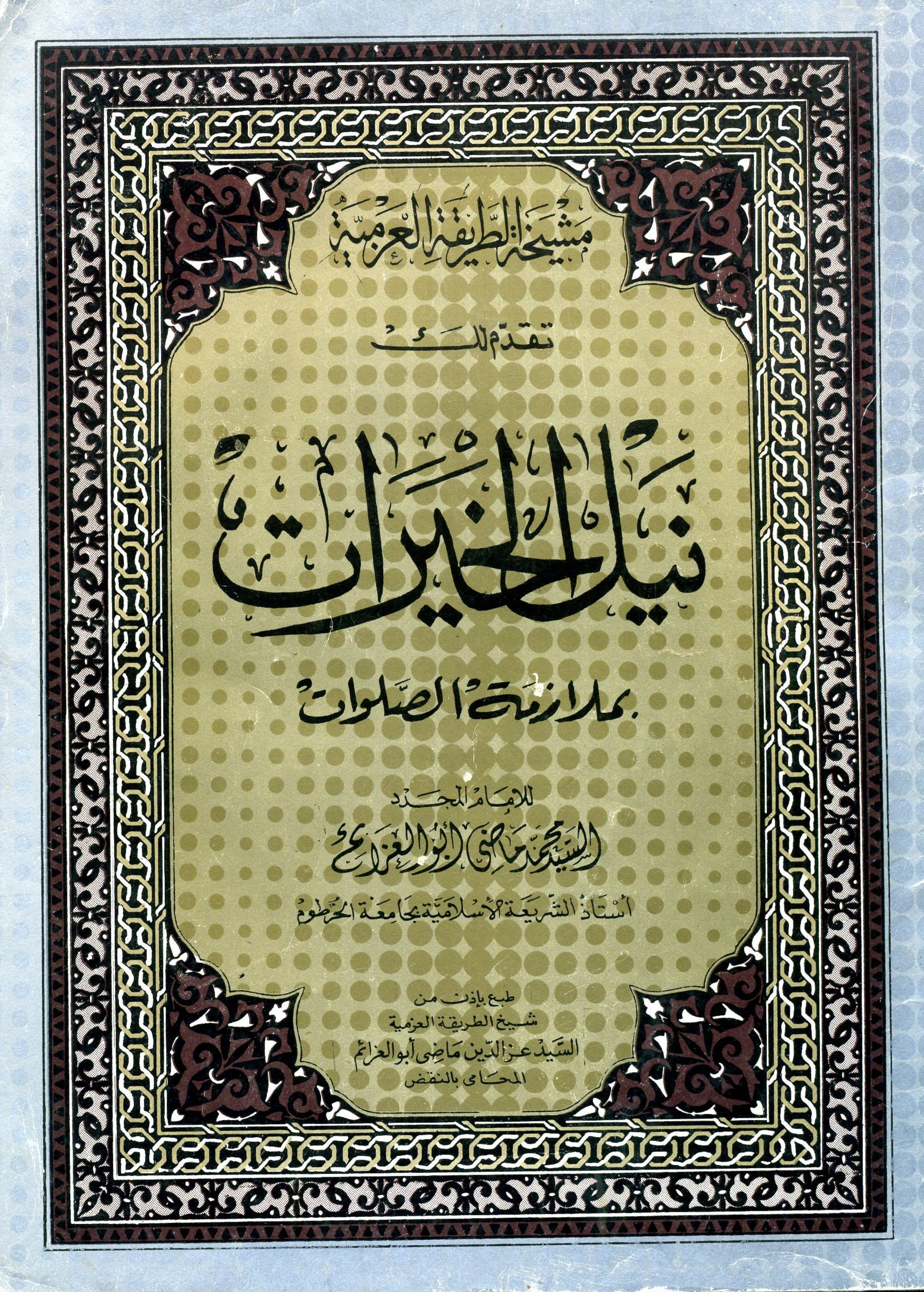

مشيخة الطريقة العزمية
تقدم لك
نيل الخيرات
بملازمة الصلوات
للإمام المجدد
السيد محمد ماضي أبو العزائم
أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الخرطوم
طبع بإذن من
شيخ الطريقة العزمية
السيد عز الدين ماضي أبو العزائم
المحامي بالنقض

مشيخة الطريقة العزمية



تقدم لك



بملازمة الصلوات

للإمام المجدد

السيد محمد ماضي أبو العزائم

أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الخرطوم

طبع بإذن من
شيخ الطريقة العزمية
السيد عز الدين ماضي أبو العزائم
المحامي بالنقض



لمشيخة الطريقة العزمية

١١٤ ش مجلس الشعب ـ القاهرة

الطبعة الأولى	١٣١٥ هـ ـ ١٨٩٧ م	الطبعة الثانية عشر	١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م
الطبعة الثانية	١٣٢٠ هـ ـ ١٩٠٢ م	الطبعة الثالثة عشر	١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م
الطبعة الثالثة	١٣٢٨ هـ ـ ١٩١٠ م	الطبعة الرابعة عشر	١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م
الطبعة الرابعة	١٣٣٦ هـ ـ ١٩١٧ م	الطبعة الخامسة عشر	١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م
الطبعة الخامسة	١٣٤١ هـ ـ ١٩٢٢ م	الطبعة السادسة عشر	١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م
الطبعة السادسة	١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧ م	الطبعة السابعة عشر	١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م
الطبعة السابعة	١٣٦١ هـ ـ ١٩٤٢ م	الطبعة الثامنة عشر	١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م
الطبعة الثامنة	١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م	الطبعة التاسعة عشر	١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م
الطبعة التاسعة	١٣٧٥ هـ ـ ١٩٥٦ م	الطبعة العشرون	١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م
الطبعة العاشرة	١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦١ م	الطبعة الحادية والعشرون	١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م
الطبعة الحادية عشر	١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م	الطبعة الثانية والعشرون	١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م
الطبعة الثالثة والعشرون	١٤٠٨ هـ ـ ١٩٨٨ م	الطبعة الرابعة والعشرون	١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م

مُقَدِّمَة

الإمــام الممتـــحن

السيد أحمد ماضى أبى العزائم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى حفظ لنا أنوار الرسالة والنبوة والولاية ، فى أحبابه المجتبين ، وأوليائه المصطفَيْنَ ، والصلاة والسلام على من قال : « العلماء ورثة الأنبياء » .

وبعد : فقد مَنَّ الله على طريق آل العزائم بالأنوار والأسرار التى تفضل الله بها على نور النبوة المشرق فى هذا العصر ، سيدى ووالدى السيد محمد ماضى أبى العزائم رضى الله عنه وأرضاه .

فقياماً بالواجب علىَّ لولى نعمتى والدى الإمام وبالواجب علىَّ نحو أهل التقوى إخوانى آل العزائم ، بعد أن تحققت النفع بالصلوات والأحزاب والأدعية والاستغاثات والأوراد ، فى طهارة القلوب وتزكية النفوس ، الأمر المحسوس الملموس بصريح قوله تعالى : (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰ آمَنُوا وَٱتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ ٱلسَّمَاءِ وَٱلْأَرْضِ)(١) .

كما تحققت رغبة أهل التقوى من جميع المسلمين فى تلاوتها ، والحرص على تحصيلها وحفظها ، خاصة بعد أن نفد المطلوب منها الذى تجاوز مئات الألوف ، أجمعت أمرى وأذنت لولدى وخليفتى ، السيد الأستاذ عزالدين ماضى أبى العزائم المحامى ، بإعادة طبعها، فالله أسأل أن يرزقه الإصلاح والسداد فى القول والعمل والفكر ، وأن يتقبل جهاده فى سبيل دعوة آل العزائم قبولا حسناً ، وقد أخذت بمجامع قلبى هذه الطبعة(٢) ، فشكر الله سعيه وراء علم جده الإمام وأحسن جزاءه وأجزل مثوبته (وَٱلَّذِينَ آمَنُوا وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ)(٣) .

أسأل الله أن يوفقنا لمحابه ومراضيه إنه مجيب الدعاء والله الموفق لأقوم طريق ، وبه المعونة .

---

(١) آية ٩٦ سورة الأعراف .

(٢) هذه المقدمة خاصة بالطبعة الثانية عشر التى صدرت ١٣٩٠هـ ــ الموافق ١٩٧٠م .

(٣) آية ٢١ سورة الطور .

فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الجواد الواسع ، الذى لاتخفى عليه الطلائع ، ولا تضيع عنده الودائع ، ولا لقضائه دافع ، ولا لعطائه مانع ، ولا كصنعه صنع صانع ، وهو للدعوات سامع ، وللدرجات رافع ، وللجبابرة قامع ، فلا إله غيره ، وهو على كل شيء قدير . والصلاة والسلام على النعمة العظمى على العباد الصالحين ، والرحمة الواسعة للخلق أجمعين ، سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وورثته المصطفَيْن من عترته . ورضى الله على من شرفه الله بكرامته ، وأطلعه على مكنون علمه ، بعد أن وصل حبله بحبله ، فرع العترة الزكية ، والذرية النبوية ، حجة الإسلام والمسلمين الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم ، ونضر الله وجه خليفته الأول الإمام الممتحن السيد أحمد ماضى أبى العزائم ، المتبع منهاج الإمام ، المقتفى آثاره . واجعلنا ياألله معه فى دار السلام برحمتك ياأرحم الراحمين آمين يارب العالمين .

وبعد فتقدم مشيخة الطريقة العزمية المنوط بها طبع ونشر وتوزيع آثار الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبو العزائم ـــ الطبعة الرابعة والعشرون من كتاب « نيل الخيرات بملازمة الصلوات » الذى تضمن الأوراد والصلوات الخاصة بالطريقة العزمية .

الأوراد :

فالورد باعتباره وسيلة القرب إلى الله سبحانه يكون دعاء ، وباعتباره من روح العبادة يكون ذكراً ، وباعتباره خضوعاً لله تعالى يكون تسبيحاً ، وباعتباره طلب رحمة من الله يكون استغفاراً .

فالورد دعاء :

حث عليه الإسلام لغرس روح الفضيلة فى العديد من الآيات القرآنية . قال تعالى : « مَا يَعْبَؤُاْ بِكُمْ رَبِّى لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ »(١) وقوله تعالى : « فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّى مَغْلُوبٌ »(٢) وقوله تعالى : « أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ »(٣) وقوله تعالى : « يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ »(٤) وقوله تعالى : « فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا »(٥) وقوله تعالى : « ٱدْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ »(٦) .

والورد ذكر:

ضراعة ورجاء ، والآيات القرآنية فى بيان فضله كثيرة منها قوله تعالى : « وَذَكَرَ ٱللهَ كَثِيراً »(٧) وقوله تعالى : « فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ »(٨) وقوله تعالى : « ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللهَ »(٩) وقوله تعالى : « وَٱذْكُر رَبَّكَ كَثِيراً »(١٠) وقوله تعالى : « وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ »(١١) وقوله تعالى : « فَٱذْكُرُوا ٱللهَ قِيَاماً »(١٢) .

والورد تسبيح :

سمو نفس وطهارة ضمير أمرنا به المولى سبحانه وتعالى فى قوله تعالى : « يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ »(١٣)« وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً »(١٤)وقوله تعالى : « وَمِنْ آنَاءِ ٱللَّيْلِ فَسَبِّحْ »(١٥)وقوله تعالى : « قَدْ عَلِمَ صَلاَتَهُ وَتَسْبِيحَهُ »(١٦)

والورد استغفار:

فى كل موطن إذا أقبلت على طاعة أو دفعت فى معصية . قال تعالى : « فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ »(١٧)وقوله تعالى : « فَٱسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ »(١٨)وقوله تعالى : « وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ »(١٩)وقوله تعالى : « فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ »(٢٠).

---

(١) آية ٧٧ سورة الفرقان .
(٢) آية ١٠ سورة القمر .
(٣) آية ١٨٦ سورة البقرة .
(٤) آية ٦٢ سورة النمل .
(٥) آية ٤٩ سورة الزمر .
(٦) آية ٦٠ سورة غافر .
(٧) آية ٢١ سورة الأحزاب .
(٨) آية ٥٥ سورة المدثر .
(٩) آية ١٩١ سورة آل عمران .
(١٠) آية ٤١ سورة آل عمران .
(١١) آية ٨ سورة المزمل .
(١٢) آية ١٠٣ سورة النساء .
(١٣) آية ٧٥ سورة الزمر .
(١٤) آية ٤٢ سورة الأحزاب .
(١٥) آية ١٣٠ سورة طه .
(١٦) آية ٤١ سورة النور .
(١٧) آية ٢٤ سورة ص .
(١٨) آية ١٣٥ سورة آل عمران .
(١٩) آية ١٨ سورة الذاريات .
(٢٠) آية ٦١ سورة هود .

إذا فليس الورد مجموعة تراتيل فاقدة للروح والوعى ، إنما هوسلاح فعال فى ميدان الحياة .

وللإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم أوراد كثيرة ، و يقتصر هذا الكتاب على ورد صلاة الصبح ، وورد صلاة الظهر ، وورد صلاة العصر ، وورد صلاة المغرب ، وورد صلاة العشاء ، والورد القولى للنهار والليل .

وقد رأينا أن نفرد لباقى هذه الأوراد كتاب : « الأدعية والاستغاثات الكبرى » .

الصــــلوات :

كما تضمن الكتاب صيغ الصلوات على النبى ﷺ التى صاغها الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبوالعزائم فى أكثر من مائة فتح ، ولكنه رضى الله عنه ألزم أبناء الطريقة العزمية بتلاوة الأربع فتوحات الأولى منها ، كل ليلة اثنين وخميس .

وصيغ الصلوات على النبى ﷺ حث الله عليها فى كتابه العزيز ، منوها بقدر نبيه عنده مؤكدا ، حيث ابتدأ بذاته العلية وثنى بملائكته الكرام ، مناديا عباده المؤمنين آمرا لهم أمرا مطلقا فى قوله : « إِنَّ ٱللَّهَ وَمَــلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيماً »(١) كما حثت الأحاديث النبوية عليها فى قوله ﷺ « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى ٱلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » (٢) وقال ﷺ : « إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً » (٣) وقال ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ) (٤) وقال ﷺ : « أَكْثِرُواْ مِنَ ٱلصَّــلَاةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَــلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً) (٥) وقال ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ نَائِياً وُكِّلَ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُنِي وَكُفِيَ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ وَكُنْتُ لَهُ شَهِيداً أو شَفِيعاً » (٦) .

---

(١) آية ٥٦ سورة الأحزاب .

(٢) رواه الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس رضى الله عنه ، ورواه البيهقى عن على رضى الله عنه موقوفا .

(٣) رواه النسائى وابن حبان عن ابن مسعود رضى الله عنه .

(٤) رواه أحمد والنسائى الحاكم عن أنس رضى الله عنه .

(٥) رواه البيهقى عن أبى أمامه رضى الله عنه (كنز) .

(٦) رواه البيهقى والخطيب عن أبى هريرة رضى الله عنه (كنز) .

تلاوة الأوراد والصلوات بالمساجد وحكمها :

انتشرت فى هذه الأيام دعوى الإنكار على تلاوة الأوراد والصلوات بالمساجد ، وذلك من أهل التكفير والتشريك والتحقير ، تارة بزعم أن هذا العمل لم يكن فى عهد رسول الله ﷺ ، وتارة أنه لم يكن بصورة جماعية ، وتارة أنه لم يكن علانية بل كان سراً .

وللأسف لم يقف أحد من العلماء فى طريقهم ولم يردوا عليهم .

وإليك النصوص الواضحة والفاضحة للرد على هؤلاء المنكرين :
إن تلاوة الأوراد والصلوات فى السر والعلانية ، جماعة وفرادى له أصل أصيل فى الدين سواء أكان فى المساجد أو فى بيوت الناس ، وقد جاء فى حكمها آيات كثيرة من كتاب الله ، نذكر منها على سبيل الاستدلال فى حالة الجهر أو التوسط أو الإسرار قوله تعالى « ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ (١) . وقوله تعالى « وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَافِلِينَ » (٢)
والتضرع مقابل الخفية أى ادعوه علانية وقد اختار هذا أبو مسلم . وقيل بتقدم الجهر على الإخفاء إذا خلا الجهر من الرياء ، وكان فيه قصد تعليم جاهل أو نحو هذا من إزالة وحشة عن مستوحش أو تغيير مبتدع عن بدعة ، ومنه الجهر بالترضى عن الصحابة والدعاء لإمام المسلمين فى الخطبة . وقد سن الشافعية الجهر بآمين بعد الفاتحة وهو دعاء يجهر به الإمام والمأموم عندهم .

ولتلاوة الأوراد والصلوات أدلة وشواهد من كتب السنة ، فقد جاء فى صحيح الإمام مسلم عن ابن عباس قال : « ماكنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ إلا بالتكبير » . (٣)
وروى أيضا أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره « أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم » (٤)

وعن أنس رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال : « إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر ، فإذا أتوا عليهم حفوا بهم ، ثم بعثوا رائدهم إلى السماء إلى رب العزة تبارك وتعالى ،

---

(١) آية ٥٥ سورة الأعراف .
(٢) آية ٢٠٥ سورة الأعراف .
(٣) رواه مسلم وأ و داود
(٤) رواه مسلم .

فيقولون : ربنا أتينا على عباد من عبادك يعظمون آلاءك و يتلون كتابك و يصلون على نبيك محمد ﷺ و يسئلونك لآخرتهم ودنياهم فيقول الله تبارك وتعالى : غَشُّوهُمْ رحمتى فهم الجُلَسَاء لا يشقى جليسهم » (١)

وعن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : « ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم تره فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم » (٢)

فهذه الأحاديث واضحة وصريحة فى جواز رفع الصوت ، وأنه هو السنة ، وأما القول بالمخافتة فهو مجرد استحباب واختيار أى اجتهاد خاص لعدم ورود نص الحكم بالنهى عن رفع الصوت بختام الصلاة أو تلاوة الصلوات بل الجهر هو السنة الصريحة كما رأيت . ولم يقع لنا أن الإمام أبا حنيفة أو مالك أو الشافعى أو ابن حنبل حكم بأن هذا حرام صريح أو منسوخ بنص محكم والنص لا ينسخ بالاجتهاد .

تلاوة الأوراد والصلوات لا تعد تشويشاً على المصلين :

يقول أهل التكفير والتشريك والتحقير أن تلاوة الأوراد والصلوات بالمسجد يعد تشويشاً على المصلين ، ولكنهم فى الوقت نفسه إذا رأوا واعظاً أو مدرساً يرفع صوته بالقول فى المسجد بين الصلوات وفى حضور المصلين لا ينكرون عليه أو يمنعونه ، فإذا جاز هذا هنا فقد جاز هذا هناك ، لوحدة الحكم والسبب .

ونحن نرى الطائفين بالبيت الحرام سواء فى طواف القدوم أو العمرة أو الوداع ، يجهرون بقراءة أذكار الطواف ، والمصلون يؤدون فروضهم بالمسجد الحرام ، ولا يعد قراءة أذكار الطواف تشويشاً على المصلين .

وقد كان رسول الله ﷺ يتحدث بأمور الدين فى المسجد ، و يعلم الناس ، ويحفظهم القرآن يتلوه و يتلونه بعده حتى يحفظوه ، كما كان يقضى فى الخصومات ، ويجهز السرايا والبعوث و يوجههم و يستشير أصحابه ، و يعقد ألوية الغزو ، و يعقد الزواج بالمسجد ، وكان يقابل الوفود و يستمع لخطاباتهم ، و يرد عليهم جهراً بالمسجد والناس تصلى بين يديه .

وقد كان ﷺ يستمع للشعراء فى المسجد ويجيزهم وكان لشاعره حسان بن ثابت منبراً فى المسجد يرقى عليه و يلقى قصائده بأعلى صوته .

(١) رواه البزار .

(٢) رواه أبو داود .

ومن ذلك كله يتبين أنه يُسن تلاوة الأوراد والصلوات بالمساجد من الإمام والمأموم والمنفرد والرجل والمرأة جهرا أو توسطا أو سرا .

وإن أهل التكفير والتشريك والتحقير فى إنكارهم ومنعهم تلاوة الأوراد والصلوات إنما يفعلون ذلك من باب خالف تعرف ، ومن ظنهم أنهم وحدهم أهل العلم وأهل الجنة ، وأن الله أعطاهم حق التصرف فيها والوصاية عليها من دون المسلمين .

ولا علاج لهؤلاء إلا بالسير وراء سماحة الإسلام و يسره ورفقه ، والبعد عن دعوى احتكار الصواب ونبذ التعصب البغيض ، والوصاية على الدين .
نقول هذا ولا ندعى العصمة ونستغفر الله ونتوب إليه .

كتاب دلائل الخيرات للشيخ الجزولى :

الفقيه العلامة محمد بن سليمان المغربى الجزولى السملالى ، شريف حسنى ، كان فقيها ، وألف فى التصوف وجمع كتابه « دلائل الخيرات » بمدينة فاس ، وقد انقطع رضى الله عنه للعبادة بساحل المغرب أربع عشرة سنة ، وكان ورده نهاراً أربع عشرة ألف بسملة وختمتين من « دلائل الخيرات » أما ورده الليلى فخمسة من « دلائل الخيرات » وربع من القرآن . ثم خرج رضى الله عنه بعد أن أمضى فى خلوته أربع عشرة سنة ، لنشر العلم ، وظهرت له كرامات . وتوفى سادس ربيع الأول عام ٨٧٠ هـ ، ثم بعد سبع وسبعين سنة من موته نقل من سوس إلى مراكش فدفن بها . وقد وجدوه عند إخراجه من قبره بسوس كهيئته يوم دفن لم يتغير منه شىء . وقد قام بشرح صيغ جميع الصلوات فى « دلائل الخيرات » العلامة محمد المهدى بن أحمد الفاسى ، بشرح سماه « مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات » .

نيل الخيرات للإمام المجدد أبى العزائم :

لا شك أن سعادة السالك فى نواله الخير وإدراكه له ، فالحكمة « أن السعادة نيل وإدراك » ومن هنا يظهر الفرق البين عند قراءة « دلائل الخيرات » للشيخ الجزولى ، و « نيل الخيرات بملازمة الصلوات » للإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم . وشتان بين الدلالة على الخير ونيل الخير نفسه إذ لا يغيب على عقل الفرق بين الفعل « دل » والفعل « نال » فدلالتك على الشىء غير نوالك أى حصولك على هذا الشىء ، وقد جعل الله النيل

فعلا للحصول على كل خير حيث قال سبحانه «لن تنالوا البر» والبر اسم جامع لكل معانى الخير، أى لن تنالوا الخير كله أو الخيرات كلها ثم ذكر بعد ذلك أسباب النوال، وفى هذا بيان أن كلمة نيل قرآنية اللفظ تحمل من المعنى الكثير.

وليس هذا بغريب فالقارىء «لدلائل الخيرات» للشيخ الجزولى، يجد بوناً شاسعا بينها وبين ما أفاضه الله على قلب الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم فى كتابه «نيل الخيرات بملازمة الصلوات»، فيرى الأولى على سبيل الإيجاز ألفاظها متداولة على الألسنة، لا تحمل من المعانى ما تحمله ألفاظ الثانية، وما ذلك إلا لأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء من عباده كل على قدر زمانه، يفاض من الله على قلوب رجاله، فهو سبحانه يعطى الشراب على قدر الرجال وعلى قدر الزمان الذى قيضه الله لهم:

على قدر أهل العزم تأتى العزائم   وتأتى على قدر الكرام المكارم

و «نيل الخيرات بملازمة الصلوات» مناجاة للذَّات الإلهيه، وصلوات على الذَّات المحمدية، قراءتها ذكر، وتلاوتها وصل، فيها بيان للحقيقة المحمدية فى أرفع معانيها وأدق مراتبها، ظاهر كلماتها فضل إلهى و باطنها علم لدُنى، بها تشرف الأرواح على حضرة الفتاح فتحظى برشف الراح.

مصطلحات «نيل الخيرات» للإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم:

قد أفاض الله على الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبى العزائم، هذه الصيغ من الصلوات فى كتابه «نيل الخيرات بملازمة الصلوات» فعبر فيها عما يجد فى قلبه من حبه للنبى ﷺ، وما انكشفت لسريرته من لطائف ومعارف، فصاغ ذلك كله فى هذه الصلوات، تارة بعبارة صريحة يرسلها مطلقة من كل قيد أو رمز، بحيث يبين للقارىء أو السامع فى سهولة و يسر، أنه يناجى الذات العلية المقدسة عن الشبيه والمثيل، أو يناجى الرحمة المهداة فى أفقها المحمدى.

هذا وقد يصوغ العبارة تارة أخرى بالإشارة والتلميح، الذى يعمد فيه إلى الإغراب والإبهام، معوّلا فيه على المجازات والاستعارات والكنايات، وما إلى هذا كله من ألوان الرمز الذى من شأنه أن يزيد الأمر خفاء، ولايكاد القارىء أو السامع يدرى ما وراء هذه الألفاظ.

---

(١) رواه أحمد بن حنبل.

وهذه المصطلحات الصوفية التى كثيرا ما تصادفها فى قراءتك لهذه الصلوات ، إنما هى رمز وإيماء إلى واردات قلبية ، وتنزلات روحانية وإشراقات علوية ، تشرق بها قلوب العارفين ، وتنجلى حقائقها لسرائر الصوفية المحققين .

وفى بيان ذلك يقول الإمام رضى الله عنه : (إن هذه المصطلحات تفصيل مجمل لمؤهل . وكشف خفى لولى ، وكشف حجاب لأوَّاب) كما يؤكد ذلك بقوله :

كَيْفَ الإِبَاحَةُ بِالأَسرارِ فِى مَلأٍ ... وهِىَ الحَقِيقَةُ تصريحاً وتيقينا
رُوحِى قُبَيْلَ بَيَانِى قَدْ أَجُودُ بِهَا ... سَمْحاً بِهَا وَأَرَى ٱلْأَغْيَارَ تَكْوِينَا
أَخْشَى عَلَى الدُّرِّ أَن يُلْقَى بِمَزْبَلَةٍ ... فَيُزْدَرَى وَأَخُونُ ٱلْعَهْدَ وَالدِّينَا

وبقوله رضى الله عنه :

احْفَظَنْ سِرِّى فَسِرِّى لَايُبَاحْ ... مَنْ يَبُحْ بِالسِّرِّ بَعْدَ العلمِ طَاحْ
عِلْمُنَا فَوْقَ العقولِ مَكَانَةً ... كيفَ لَا ؟ وَهُوَ الضِّيَا الغيبُ الصُّرَاحْ
خَصَّنَا بالفضلِ فِيهِ رَبُّنَا ... ذَاكَ سِرٌّ غَامِضٌ كَيْفَ يُبَاحْ
وَالفتَى المجذوبُ بالحبِّ لَهُ ... أَنَّةٌ إن ذاقَ خَمرَ الحبِّ صَاحْ
وَهُوَ مَحْمُولُ العنايةِ إنْ يَبُحْ ... بالحقائقِ مَا عَلَى الفَانِى جُنَاحْ

والإمام أبوالعزائم قد سار فى ذلك على نهج من سبقه من أئمة الصوفية ، فهذا محى الدين بن عربى يشرح ديوانه : « ترجمان الأشواق » يبين فى هذا الشرح حقيقة ألفاظه ومعانيها وسمى هذا الشرح : « الذخائر والإغلاق من شرح ترجمان الأشواق » . وليسّ أدل على أن محى الدين بن عربى طالَبَ قارىء ديوانه أن ينصرف عن ظاهر الألفاظ وأن يقبل على ماوراء هذا الظاهر من المعانى الخفية ، التى هى أبعد ما تكون عن عالم الحس وما فيه من مظاهر الدنيا ، وأدنى ما تكون إلى عالم الروح ، وما يشتمل عليه من الحقائق العليا ، من أنه يشدو رضى الله عنه فى قصيدته فيقول :

كُلُّ مَا أذكُرُهُ مِمَّا جَرَى ... ذِكْرُهُ أو مِثْلُهُ أنْ تَفْهَمَا
منه أسرارٌ وأنوارٌ جلت ... أو عَلَتْ جاءَ بِها ربُّ السَّمَا
لِفُؤادِى أو فؤادِ مَنْ لَهُ ... مِثْلُ مَالِى من شروط العُلَمَا

صــفــةٌ قدســتيةٌ عُـلْـوِيَـةٌ أعْـلَـمَـتْ أنَّ لِـصِـدْقِـى قَـدَمَـا
فـاصـرف الخـاطِـر عــن ظـاهــرِهـا واطـلـب الـبـاطـنَ حـتـى تَـعْـلَـمَـا

وكـذلـك ابـن الـفـارض سلطان العاشقين وإمام المحبين قد شاع فى قصائده هذا الرمز، ولكنه لم يـشرح ديـوانه بنفسه كما فعل ابن عربى ، ولكنه اصطنع التلويح وآثره على التصريح ، بحيث جعل مـن ذلـك الـتـلـويح أسلوبا يخاطب به الذائق الواجد مثل ما يذوق وما يجد ، كما أنه آثر الإشارة على الـعـبـارة ، لما تمتاز به الإشارة من اللطافة والدقة ، التى تجعلها أكثر اتساعا للحقائق الروحية والدقائق الـعـلـيـة مـن الـعـبـارة ، فإن هذه لكثافتها ولمادية ما تدل عليه لا تسعف ولا تغنى فى التعبيرعن هذه الـدقـائـق الـعـلـيـة وتـلـك الـحـقـائـق الروحية ، وفضلا عن هذا فإن التلويح سبيل إلى كتمان الأسرار الإلٰهـيـة ، وصيـانـتـهـا ضنـاً بها عن أن يبيحها الواقف عليها والذائق لها لمن ليس من أهلها ولا خليقا بها ، و يؤكد ذلك رضى الله عنه بقوله :

وَعَـنِّـى بـالـتـلـويـح يَـفْـهـمُ ذائـقٌ غَـنِـيٌّ عـن الـتـصـريح للمُـتَـعَـنِّـتِ
بـهـا لـم يَـبُـحْ من لـم يُـبِحْ دَمَهُ وفى الــ إشـارةِ مَـعْـنَـى مَـا الـعِـبَـارَةُ حَـدَّتِ

ومـع ذلـك فإن ديوانه تناوله كثيرمن الشراح الذين أحبوا حبه مثل سعيد الفراغانى وعبدالرازق القاشانى وعبدالغنى النابلسى .

ولـقـد أيد هذا المعنى أيضا القشيرى بقوله : « وهذه الطائفة يستعملون ألفاظا فيما بينهم قصدوا بـهـا الـكـشـف عن معانيها لأنفسهم ، والإخفاء والستر على من باينهم فى طريقتهم ، لتكون معانى ألـفـاظـهـم مبهمة على الأجانب غيرة منهم على أسرارهم أن تشيع فى غير أهلها ، إذ ليست حقائقهم مجـمـوعـة بـنـوع تكلف ، أو مجلوبة بضرب تصرف ، بل هى معان أودعها الله قلوب قوم ، واستخلص لحقائقها سرائر قوم » .

أخـى فى الله ... نـرجـو أن نـكون قد أتيح لنا أن نقدم فى هذه الأوراد والصلوات بعض ما كنا نـريـد للذين زكت نفوسهم ، وصفت قلوبهم ، وخلصت سرائرهم ، بعد ما تُهَيَّأُ لهم سبل التصفية والـتـنقية وطريقة التخلية والتحلية ، فيتذوقون من حب الله وحب رسول الله ﷺ مالم يتذوقوه من قبل ، و بذلك يحققون لأنفسهم هذه المعانى ، تحقيقا يتجلى فى إقبالهم على ذكر الله بالمداومة على هذه

الأوراد ، والشوق والأنس بسيدنا رسول الله بكثرة الصلاة عليه ، لاطمعا فى الجنة وثوابها ، ولاخوفا من النار وعذابها ، بل ابتغاء مشاهدة آيات الله العلية ، واجتلاء طلعة جمال ذاته المحمدية .

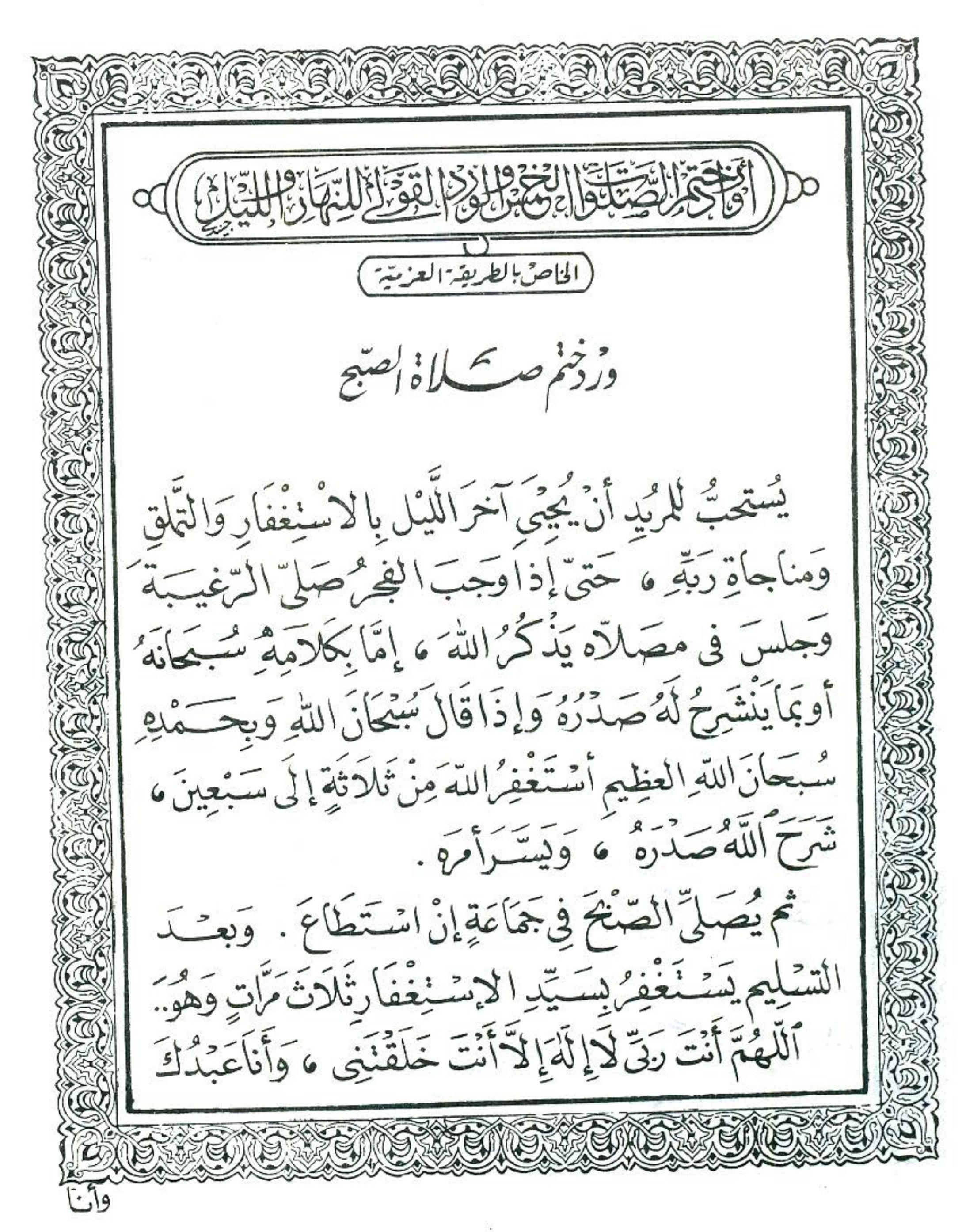
« فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ »(١) .

مشيخة الطريقة العزمية
فى يوم الأثنين
٣ شوال ١٤٠٩ هـ - ٨ مايو ١٩٨٩ م

شيخ الطريقة العزمية
السيد عزالدين ماضى أبوالعزائم
المحامى بالنقض

(١) آية ١٢٥ سورة الأنعام .


قال الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
جنيدي ١٣٩٠
ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار
صدق الله العظيم



وردُ ختم صلاة الصبح

يُستحبُّ للمريدِ أن يُحيِيَ آخرَ اللَّيل بالاستغفارِ والتَّملقِ ومناجاةِ ربِّهِ ، حتّى إذا وجبَ الفجرُ صلّى الرّغيبةَ وجلسَ في مصلاه يذكُرُ اللهَ ، إمّا بكلامِهِ سبحانه أو بما ينشرحُ له صدرُهُ وإذا قالَ سُبحانَ اللهِ وبحمدِهِ سُبحانَ اللهِ العظيمِ أستغفرُ اللهَ مِن ثلاثةٍ إلى سبعينَ ، شرحَ اللهُ صدرَهُ ، ويسّرَ أمرَهُ .

ثم يُصلّي الصّبحَ في جماعةٍ إن استطاعَ . وبعدَ التسليمِ يستغفرُ بسيّدِ الاستغفارِ ثلاثَ مرّاتٍ وهو.. اللّهُمّ أنتَ ربّي لا إلهَ إلاّ أنتَ خلقتَني ، وأنا عبدُكَ

وأنا

وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ (سبعًا) بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ (ثلاثًا) بِفَضْلِكَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا (ثلاثًا) بِإِحْسَانِكَ يَا مُحْسِنُ

يَا أَللَّهُ .. بِالْمَدِّ الطَّوِيلِ .. يَا أَللَّهُ . يَا أَللَّهُ . يَا أَللَّهُ . بِالْمَدِّ الْقَصِيرِ (ثلاثًا)

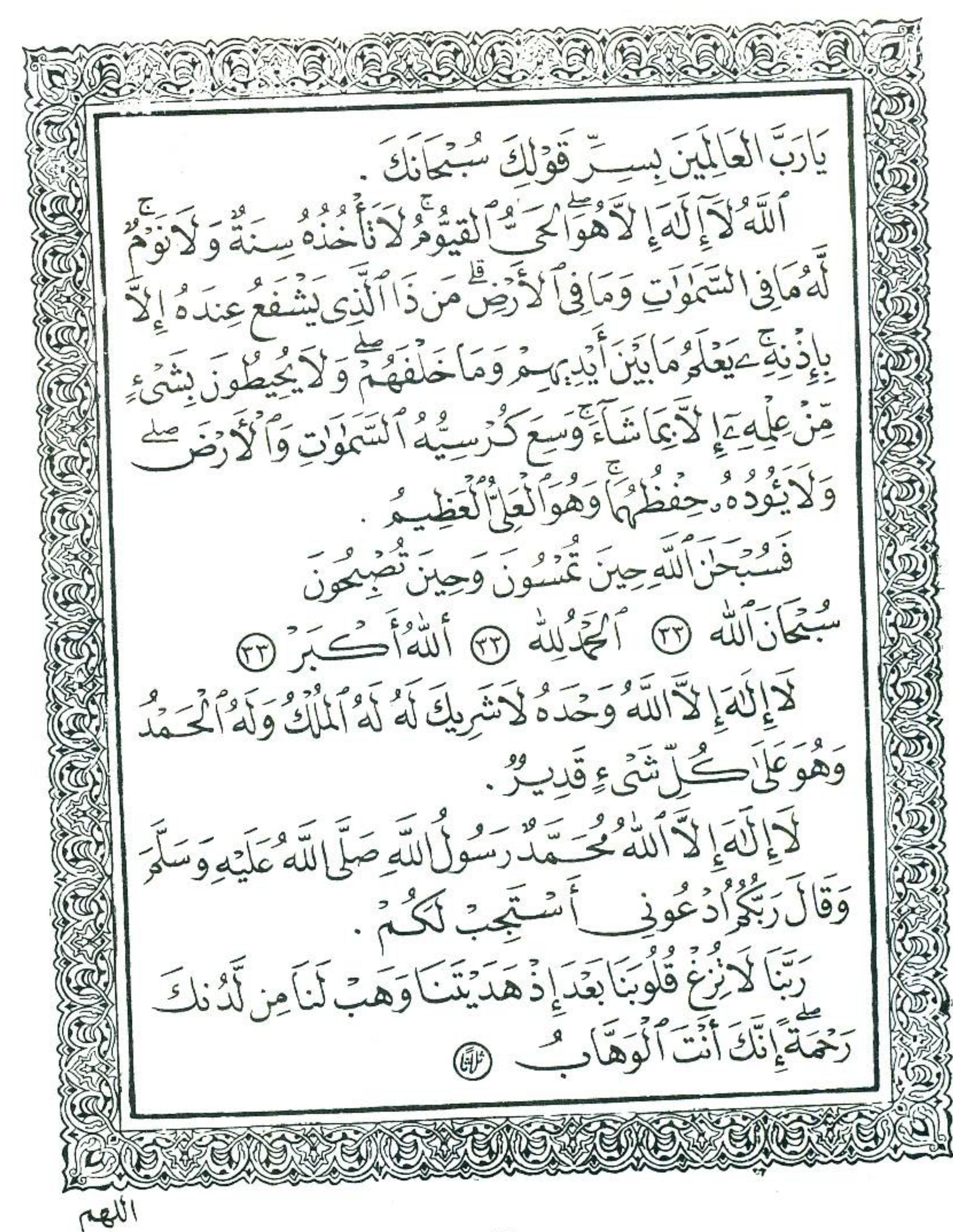
أَنْتَ رَبِّي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ وَلِيِّي وَأَنْتَ وَكِيلِي وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَلِيُّ وَلِيِّي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَكِيلِي ، تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُبَّكَ الْخَالِصَ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ بِلَا شَوْبٍ يَشُوبُهُ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا قُرْبًا يَمْحَقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مِنَ الْبَيْنِ حَتَّى تَقَعَ الْعَيْنُ عَلَى الْعَيْنِ .

اللَّهُمَّ جَمًا لَا يَعُمُّنَا وَإِحْسَانًا يَشْمَلُنَا وَفَضْلًا عَظِيمًا يَدُومُ لَنَا

يارب



يَارَبَّ الْعَالَمِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ .

اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

فَسُبْحَٰنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ

سُبْحَانَ اللَّهِ (٣٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣٣) اللَّهُ أَكْبَرُ (٣٣)

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ .

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (ثلاثا)

اللهم

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا (ثلاثًا)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثًا)

اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى
دِينِكَ يَا أَللَّهُ (ثلاثًا)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
سَخَطِكَ وَالنَّارِ (ثلاثًا)

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ يَا أَللَّهُ (ثلاثًا)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشرة)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ
وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ (ثلاثًا)

اللهم

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ
وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ (ثلاثا)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ فَزِدْنِي
نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَسِتْرًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (ثلاثا)
رَضِيتُ بِاللَّهِ تَعَالَى رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا (ثلاثا)
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثا)
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثلاثا)
أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (ثلاثا)
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (٤٥)
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَأَعْطِنَا الْخَيْرَ
وَادْفَعْ عَنَّا الشَّرَّ وَنَجِّنَا وَاشْفِنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٤٥)
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَلَا حَوْلَ

وَلَا

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٤٥﴾

يَا حَفِيظُ يَا سَلَامُ يَا وَاقِي يَا كَافِي يَا شَافِي يَا أَللَّهُ ﴿٤٥﴾

ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ
بِاللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن
رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿ثلاثا﴾
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا
مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴿ثلاثا﴾
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا
﴿ثلاثا﴾ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ﴿ثلاثا﴾ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا ﴿ثلاثا﴾ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَٰفِرِينَ ﴿ثلاثا﴾
فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ثلاثا﴾
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَٰفِرِينَ ﴿ثلاثا﴾
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا

وما

وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ثلاثًا﴾

عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ

وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿ثلاثًا﴾

إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿ثلاثًا﴾

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ

مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿ثلاثًا﴾

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ۚ ﴿ثلاثًا﴾

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿ثلاثًا﴾

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿ثلاثًا﴾

رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿ثلاثًا﴾

رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿ثلاثًا﴾

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿ثلاثًا﴾

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ثلاثًا﴾

ٱللَّهُمَّ يَاقَوِيُّ يَاعَزِيزُ يَامُنتَقِمُ يَاقَهَّارُ أَهۡلِكۡ أَعۡدَاءَنَا ٱلۡمُنَافِقِينَ وَٱلۡكُفَّارَ (ثلاثا)

يَامَلِكُ يَاقُدُّوسُ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ يَابَاسِطُ يَاوَدُودُ يَاوَاسِعُ يَاسَرِيعُ يَاأَللَّهُ (ثلاثا)

رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ (ثلاثا) قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ (ثلاثا)

ٱللَّهُمَّ كَمَا آمَنتَهُمَا فَآمِنَّا وَكَمَا كُنتَ مَعَهُمَا فَكُن مَعَنَا يَارَبَّ ٱلۡعَالَمِينَ (ثلاثا)

وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ (ثلاثا) فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ (ثلاثا)

ٱللَّهُمَّ كَمَا وَقَيۡتَهُ ٱلسَّيِّئَاتِ فَقِنَا ٱلسَّيِّئَاتِ وَكَمَا أَهۡلَكۡتَ أَعۡدَاءَهُ فَأَهۡلِكۡ أَعۡدَاءَنَا يَارَبَّ ٱلۡعَالَمِينَ (ثلاثا)

لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ۝ فَلۡيَعۡبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلۡبَيۡتِ ۝ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم

مِّن

مِنْ خَوْفٍ (ثلاثا)

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثلاثا)

اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَهُمْ مِنْ جُوعٍ فَأَطْعِمْنَا وَكَمَا آمَنْتَهُمْ مِنْ خَوْفٍ فَآمِنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثا)

لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثلاثا) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (ثلاثا)

اللَّهُمَّ كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَكَمَا نَجَّيْتَهُ مِنَ الْغَمِّ فَنَجِّنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثا) وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَدْعُوَ لِمَنْ أَسْدَيْتَ لَنَا نِعْمَةً عَلَى يَدَيْهِ فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَازِيَ أُسْتَاذَنَا أَبَا الْعَزَائِمِ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَمْنَحَنَا وَإِخْوَانَنَا أَيْنَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانُوا الْعَمَلَ بِالسُّنَّةِ وَالتَّوْفِيقَ وَالْحِفْظَ مِنْ مَعَاصِيكَ سُبْحَانَكَ وَمِنَ الشَّرِّ وَالْأَشْرَارِ وَمِنْ فِتْنَةِ

المحيا

ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ ٱلْمَسِيخِ ٱلدَّجَّالِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَا مُجِيبَ ٱلدُّعَآءِ .

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

ثُمَّ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ مُرَاقِبًا لِيَقْتَبِسَ أَنْوَارَ هَذَا ٱلدُّعَاءِ بِرُوحِهِ مِنْ عَالَمِ ٱلْمَلَكُوتِ ٱلأَعْلَى .

ثم يَقْرَأُ ٱلصَّلَوَاتِ ٱلَّتِى سَتُذْكَرُ بَعْدُ . صَبَاحًا وَلَوْ فِى شُغْلِهِ مُنْفَرِدًا أو مع الجماعةِ إذا اتَّسَعَ لَهُ الوَقْتُ ، وإنْ وُجِدَ مَعَ الإخوانِ أخٌ مَمْنُوحٌ مأذونٌ له فى البيانِ أسمعهم ما يَرِدُ عليهِ مِنَ الحقِّ وانصرفوا لأعمالِهِم ، وقد تَمَّ الوِرْدُ .

فإذا طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ وَحَلَّتِ ٱلنَّافِلَةُ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أو ثَمَانٍ إِنْ تَيَسَّرَ .

وِرْدُ خَتْمِ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالعِشَاءِ

يَا أَلَلَّهُ .. بِالْمَدِّ الطَّوِيلِ ، يَا أَلَلَّهُ . يَا أَلَلَّهُ . يَا أَلَلَّهُ . بِالْمَدِّ القَصِيرِ (ثلاثًا)

أنت

أَنْتَ رَبِّي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ وَلِيِّي وَأَنْتَ وَكِيلِي وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَلِيُّ وَلِيِّي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَكِيلِي تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حُبَّكَ الْخَالِصَ لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ بِلَا شَوْبٍ يَشُوبُهُ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا قُرْبًا يَمْحَقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مِنَ الْبَيْنِ حَتَّى تَقَعَ الْعَيْنُ عَلَى الْعَيْنِ.

اللَّهُمَّ جَمًّا لَا يَعُمُّنَا وَإِحْسَانًا يَشْمَلُنَا وَفَضْلًا عَظِيمًا يَدُومُ لَنَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ بِسِرِّ قَوْلِكَ سُبْحَانَكَ.

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ

والأرض

وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .

فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ .

سُبْحَانَ اللَّهِ (٣٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣٣) اللَّهُ أَكْبَرُ (٣٣)

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (ثلاثا)

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا (ثلاثا)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (ثلاثا)

اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ يَا أَللَّهُ (ثلاثا)

اللهم

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ (ثلاثا)

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ يَا أَللهُ (ثلاثا)

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَدْعُو لِمَنْ أَسْدَيْتَ لَنَا نِعْمَةً عَلَى يَدَيْهِ فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَازِيَ أُسْتَاذَنَا أَبَا الْعَزَائِمِ عَنَّا خَيْرَ الْجَزَاءِ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَتَمْنَحَنَا وَإِخْوَانَنَا أَيْنَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانُوا الْعَمَلَ بِالسُّنَّةِ وَالتَّوْفِيقَ وَالْحِفْظَ مِنْ مَعَاصِيكَ سُبْحَانَكَ وَمِنَ الشَّرِّ وَالأَشْرَارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيخِ الدَّجَّالِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وِرْدُ خَتْمِ صَلَاةِ الْمَغْرِب

اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ (سبعا) بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ

اللهم إنا نسألك الجنة ﴿ثلاثا﴾ بفضلك يا ذا الفضل العظيم
اللهم إنا نسألك الدرجات العُلا ﴿ثلاثا﴾ بإحسانك يا محسن
يا ألله. بالمد الطويل ، يا ألله. يا ألله. يا ألله. بالمد القصير ﴿ثلاثا﴾
أنت ربى وأنت حسبى وأنت وليى وأنت وكيلى
وأنت على كل شيء قدير.

فنعم الرب ربى ونعم الحسب حسبى ونعم الولى
وليى ونعم الوكيل وكيلى ترزق من تشاء وأنت القوى العزيز
اللهم ارزقنا حبك الخالص لوجهك الكريم
بلا شوب يشوبه.

اللهم ارزقنا قربا يمحق ما بيننا وبينك من البين
حتى تقع العين على العين.

اللهم جما لا يعمنا وإحسانا يشملنا وفضلا عظيما
يدوم لنا يارب العالمين بسر قولك سبحانك.

الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم

له

لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ
إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ .

فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ .

سُبْحَانَ ٱللَّهِ (٣٣) ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ (٣٣) ٱللَّهُ أَكْبَرُ (٣٣)

لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ .

لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ
رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ (ثلاثا)

ٱللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ تُحِبُّ ٱلْعَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا (ثلاثا)
ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلْعَفْوَ وَٱلْعَافِيَةَ فِى ٱلدِّينِ وَٱلدُّنْيَا

والآخرة

وَٱلآخِرَةِ يَارَبَّ ٱلْعَالَمِينَ (ثلاثا)

ٱللَّهُمَّ يَامُقَلِّبَ ٱلْقُلُوبِ وَٱلأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ يَاأَللَّهُ (ثلاثا)

ٱللَّهُمَّ إِنَّانَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَٱلْجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَٱلنَّارِ (ثلاثا)

ٱللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ بِاأَللَّهُ (ثلاثا)

لَاإِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ بِيَدِهِ ٱلْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (عشرة)

ٱللَّهُمَّ إِنِّى أَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ (ثلاثا)

ٱللَّهُمَّ مَاأَمْسَى بِى مِنْ نِعْمَةٍ أَوْبِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَاشَرِيكَ لَكَ فَلَكَ ٱلْحَمْدُ وَلَكَ ٱلشُّكْرُ (ثلاثا)

اللهم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ فَزِدْنِي نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَسِتْرًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (ثلاثا) رَضِيتُ بِاللَّهِ تَعَالَى رَبًّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا (ثلاثا)

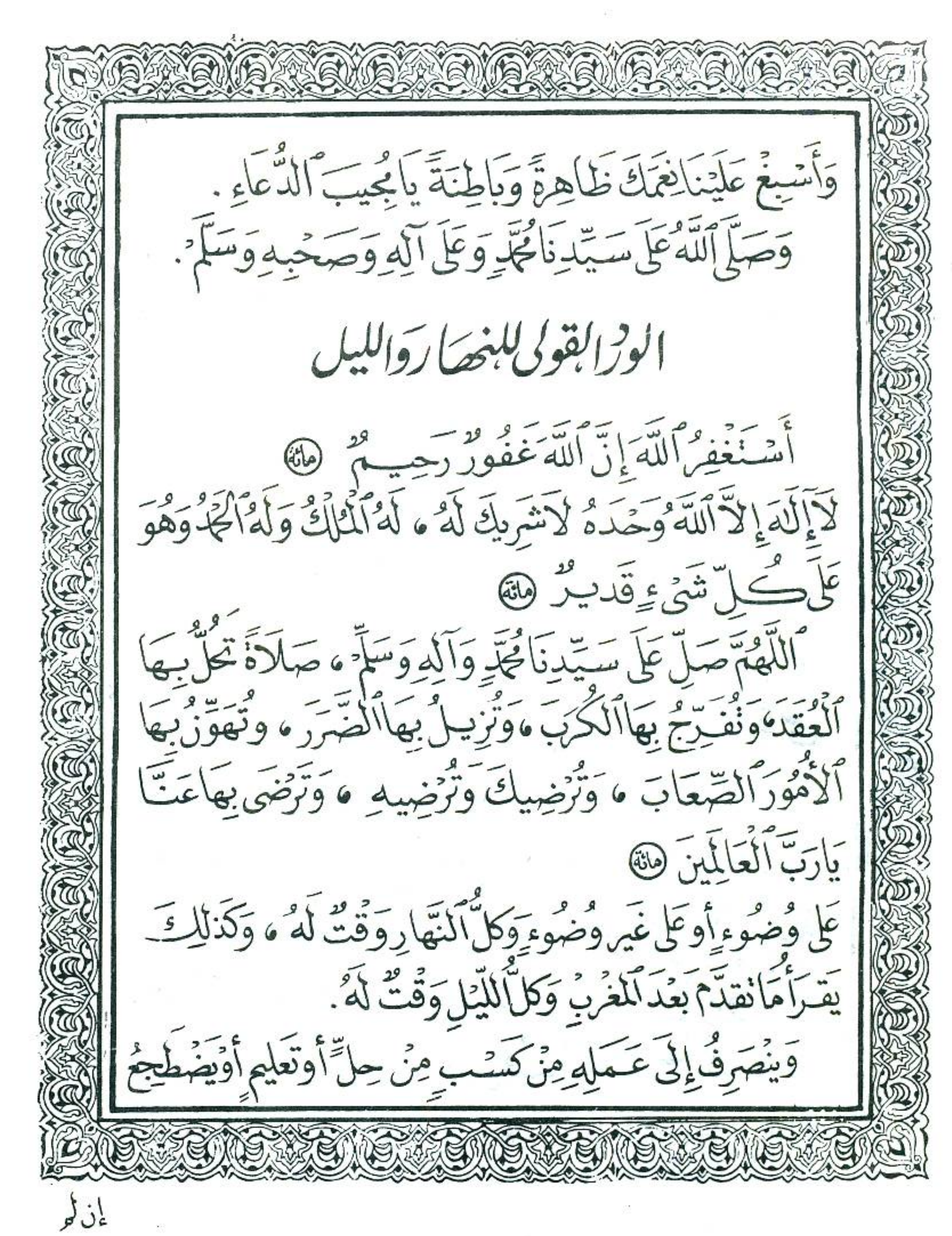
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثلاثا)

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (ثلاثا)

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (ثلاثا)

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا بِأَنْ نَدْعُوَ لِمَنْ أَسْدَيْتَ لَنَا نِعْمَةً عَلَى يَدَيْهِ فَنَسْأَلُكَ أَنْ تُجَازِيَ أُسْتَاذَنَا أَبَا العَزَائِمِ عَنَّا خَيْرَ الجَزَاءِ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ وَخَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَةِ وَتَمْنَحَنَا وَإِخْوَانَنَا أَيْنَ كَانُوا وَكَيْفَ كَانُوا العَمَلَ بِالسُّنَّةِ وَالتَّوْفِيقَ وَالحِفْظَ مِنْ مَعَاصِيكَ سُبْحَانَكَ وَمِنَ الشَّرِّ وَالأَشْرَارِ وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ المَسِيخِ الدَّجَّالِ

وأسبغ



وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الورد القولي للنهار والليل

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (مائة)
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (مائة)
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ، صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ، وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرَبَ، وَتُزِيلُ بِهَا الضَّرَرَ، وَتُهَوِّنُ بِهَا الْأُمُورَ الصِّعَابَ، وَتُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (مائة)
عَلَى وُضُوءٍ أَوْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَكُلُّ النَّهَارِ وَقْتٌ لَهُ، وَكَذَلِكَ يَقْرَأُ مَا تَقَدَّمَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَكُلُّ اللَّيْلِ وَقْتٌ لَهُ.
وَيَنْصَرِفُ إِلَى عَمَلِهِ مِنْ كَسْبٍ مِنْ حِلٍّ أَوْ تَعْلِيمٍ أَوْ يَضْطَجِعُ

إن لم

إن لم يكن له عمل ليستعين على قيام الليل فإذا كانت الهاجرة وفرغ من عمله الضرورى أسرع فتوضأ وصلى ركعتين ، ثم صلى الظهر فى جماعة إن أمكنه وفى المسجد أولى ، ثم أتى بعد ختم الصلاة بركعتين ، ويقضى بعد ذلك ضرورياته من أكل وشرب وراحة بدنه ، فإذا كان له عمل أداه حتى إذا قرب العصر أسرع إلى الوضوء فصلى ركعتين ثم انتظرها حتى يصليها ويحسن قراءة القرآن بعدها والوسط أن يقرأ المريد جزءا من القرآن كل يوم فى أى وقت مستحضرا أنه يسمعه من الإمام أبى العزائم رضى الله عنه فإذا فرغ من راتبه القرآنى يقول : ياحى . ياقيوم . ياباسط . ياودود . ياتواب . ياكريم . ياألله (مائة) وهو بالخيار فى عمله ، والأولى تقديم الواجب فالمندوب فالمباح حتى إذا اصفرت الشمس أسرع إلى الوضوء فتوضأ ودعا بهذا الدعاء الوارد عنه صلى الله عليه وسلم .

اللهم

اللَّهُمَّ أَمْسَى ظُلْمِى مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ ، وَأَمْسَتْ ذُنُوبِى مُسْتَجِيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ ، وَأَمْسَى خَوْفِى مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَمْسَى ذُلِّى مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ ، وَأَمْسَى فَقْرِى مُسْتَجِيرًا بِغِنَاكَ وَأَمْسَى وَجْهِى الْبَالِى الْفَانِى مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِى .

اللَّهُمَّ أَلْبِسْنِى عَافِيَتَكَ وَاحْلُلْنِى أَمَانَكَ ، وَقِنِى شَرَّ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ يَا أَللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

فَإِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ يَحْسُنُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ وَالْإِقَامَةِ وَقَدْ أَنْكَرَهُمَا مَنْ جَهِلَ السُّنَّةَ ، وَالصَّلَاةُ قَبْلَ الْمَغْرِبِ سُنَّةٌ مَعْمُولٌ بِهَا فِى عَصْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فَعَنْ أَنَسٍ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، قَامَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِى حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِىُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ كَذَلِكَ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ .

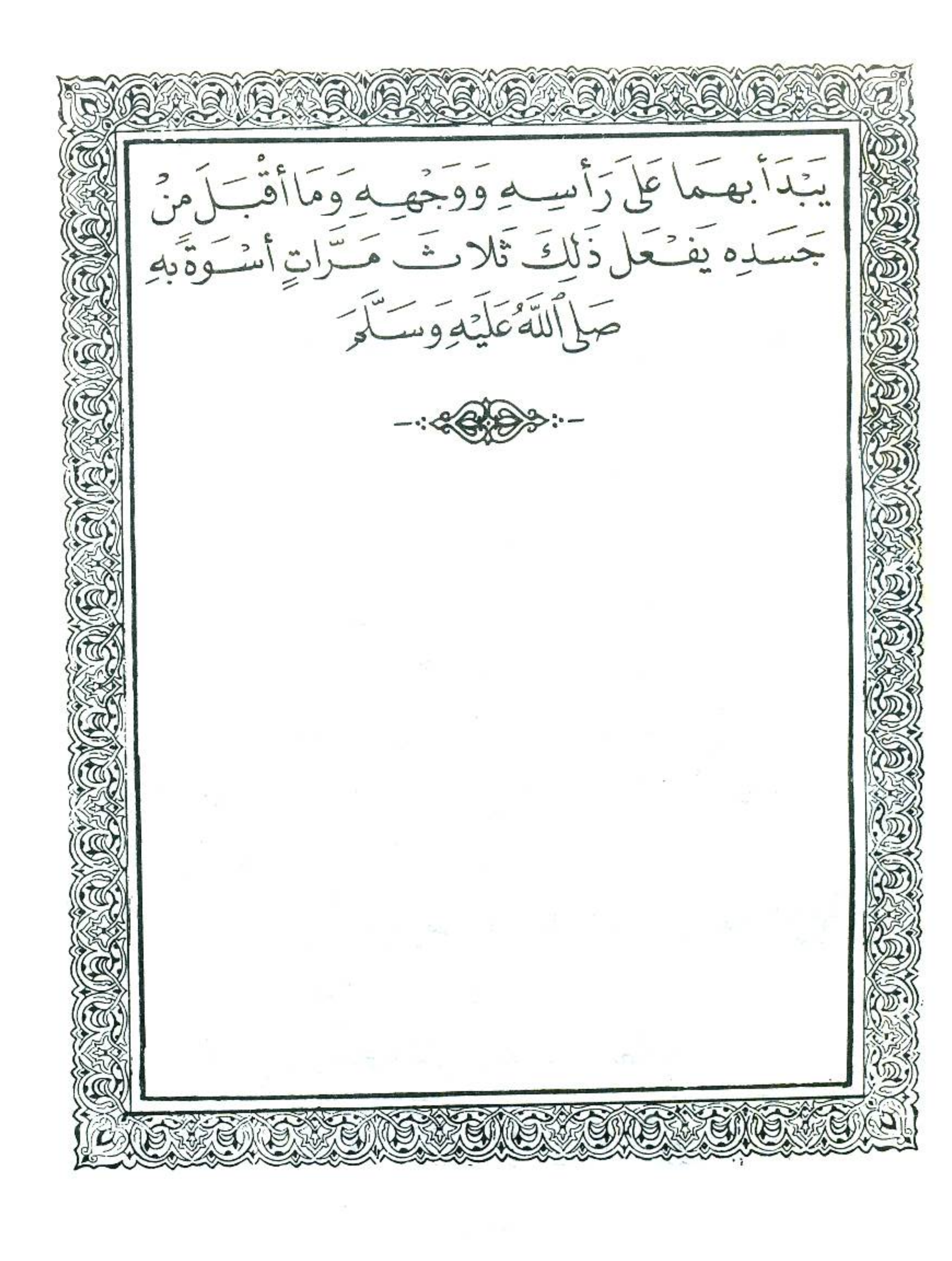
وزاد مسلم

وزاد مسلم حتى أن الرجل الغريب ليدخل المسجد، فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليها، ثم يصلي المغرب، ثم يصلي ركعتين بعده أو ست ركعات، ثم يقرأ الصلوات والأدعية التى ستذكر بعد حتى يغيب الشفق الأحمر، ويكون قد قضى حاجته من طعامه وشرابه وغيره فيسرع بعد ذلك للوضوء إن لم يكن متوضئا ويصلي قبل العشاء ركعتين ثم ينتظرها ذاكرا الله تعالى.

ثم يصلي العشاء في جماعة إن أمكن، فإذا صلاها وكان مع إخوانه فهم بالخيار، إما أن يجلسوا للذكر أو للمذاكرة أو للفكر. إلا ليلة الخميس والاثنين فالحسن الذكر، ثم ينصرف كل إلى حجرته فيبتدئ بأن يصلي أربع ركعات، ثم يضطجع على فراشه ويقرأ الفاتحة، وسورة الكافرون وسورة الإخلاص وسورتي المعوذتين.

ثم ينفخ في يديه ويمسح بهما ما استطاع من جسده،

يبدأ



يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أُسْوَةً بِهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

التوجه المحمدي

يا رحمة ظهرت للخلق أجمعهم ... يا شمس فضل لكل الكون قد ظهرت
يا نعمة عمت الدنيا بأجمعها ... يا آية للهدى والنور قد تليت
يا كعبة الجود والإحسان لي أمل ... وقد قصدتك فرج شدة عظمت
يا سيدي يا شفيع المذنبين ويا ... غوث الأنام أجر فالنفس قد سئمت
أغث وأدرك رسول الله عبدك إذ ... عيني لحسنك يا مولاي قد نظرت
لي غاية يا رسول الله تعلمها ... وذات طه على الإحسان قد جبلت
ولا يرد الذي وافاك مفتقرا ... إلا بكل الذي يرجوه قد سمحت
فامنن علي بوصل كي أفوز به ... واسمح وحقك لي فالروح قد عشقت
أفض علي بحار الجود منك فلي ... روح لحسنك يا مولاي قد نظرت
وليس لي غير طه بل وعترته ... من منهموا نعم الرحمات قد نشرت
يا سيدي بأبي بكر أجب طلبي ... وكن مغيثي فسحب الفضل قد هطلت
رجوت جاهك بالفاروق خذ بيدي ... يا أكرم الخلق فالراحات قد بسطت
إني استجرت بعثمان وصحبته ... مستشفعا وبآيات به جمعت
وبالإمام أمير المؤمنين علي ... من منه شمس الهدى بالحق قد سطعت

غَوْثِ الأَنَامِ أَبِى الْحَسَنَيْنِ حُجَّتِنَا بَابِ الْعُلُومِ بِهِ لاَشَكَّ قَدْ وَضُحَتْ

وَبِالْبَتُولِ وَنَجْلَيْهَا الْكِرَامِ وَمَنْ قُلُوبُهُمْ بِعُلُومِ الْمُصْطَفَى مُلِئَتْ

وَبِالصَّحَابَةِ وَالأَتْبَاعِ قَاطِبَةً يَا سَيِّدِى فَاسْتَجِبْ فَالرُّوحُ قَدْ سَأَلَتْ

عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ وَيَا شَمْسَ الْحَقِيقَةِ ذَاتَ اللهِ قَدْ صَلَّتْ

أَدِمْ إِلَهِى صَلاَةً مِنْكَ وَاصِلَةً عَلَى الْحَبِيبِ الَّذِى أَنْوَارُهُ سَطَعَتْ

وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ وَعِتْرَتِهِ وَالْمُسْلِمِينَ وَبِالْبُشْرَى لَقَدْ خُتِمَتْ

الإِسْتِغْفَارُ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ عِلْمِى وَمِنْ عَمَلِى أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ طَمَعِى وَمِنْ أَمَلِى

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا قَدْ جَنَيْتُ وَمِنْ ظُلْمِى وَجَوْرِى فِى أَيَامِى الأُوَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا قَدْ خَفَى وَبَدَا وَمَا تَقَرُّ بِهِ نَفْسِى مِنَ الْعَمَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ حَسَدِى وَمِنْ نَقْصِى وَمِنْ غُرُورِى وَمِنْ خَوْلِى وَمِنْ حِيَلِى

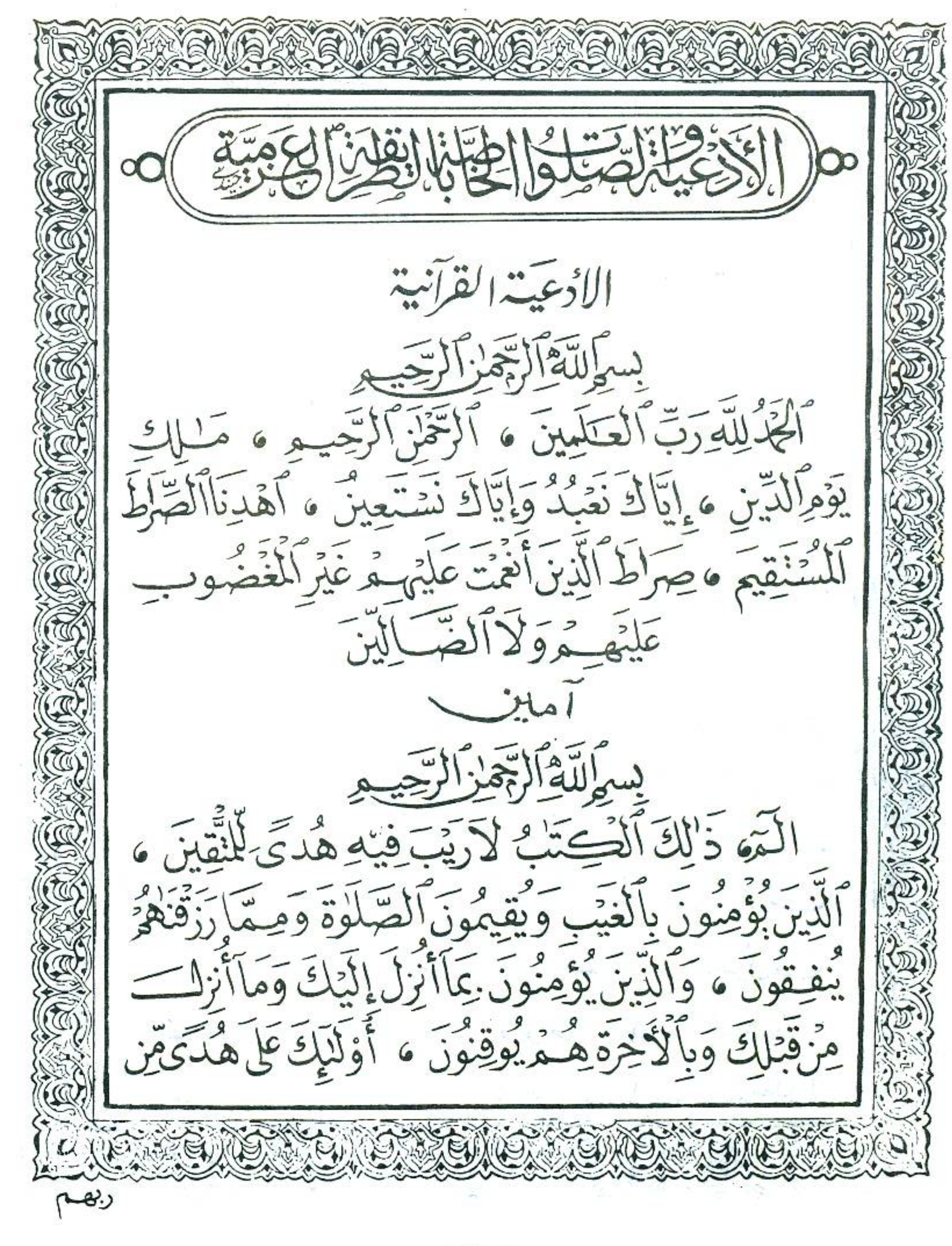
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ حِسِّى وَمِنْ نَفْسِى أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ سِرِّى وَمِنْ عَلَلِى

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ شِرْكٍ عَلَىَّ خَفِى وَمِنْ فُسُوقِى وَإِجْرَامِى وَمِنْ زَلَلِى

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ وَهْمِى وَوَسْوَسَتِى وَمِنْ دَسِيسَةِ نَفْسٍ قَدْ تُخَيِّلُ لِى

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ صَوْمٍ عَجِبْتُ بِهِ وَمِنْ صَلاَةٍ بِهَا قَدْ صِرْتُ فِى وَجَلِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ كُفْرٍ بِنِعْمَةِ مَنْ لِلْخَيْرِ وَالْفَضْلِ وَالإِنْعَامِ سَهَّلَ لِى



الأدعية والصلوات الخاصة بالطريقة العزمية

الأدعية القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • الرحمن الرحيم • مالك
يوم الدين • إياك نعبد وإياك نستعين • اهدنا الصراط
المستقيم • صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم • ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين •
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون • والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك وبالآخرة هم يوقنون • أولئك على هدى من

ربهم

رَّبِّهِمْ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ .
اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ
لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ .
آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ
كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ
بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ ۞ غُفْرَانَكَ
رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (ثلاثا) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ
۞ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ (ثلاثا) رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ (ثلاثا) رَبَّنَا
وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ (ثلاثا) وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا

وارحمنا

وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (ثلاثًا).
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ
رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ (ثلاثًا) رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا
فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (ثلاثًا)
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا ۞ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ (خمسًا) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ
سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا
وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۞ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ (ثلاثًا) رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ۞ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي

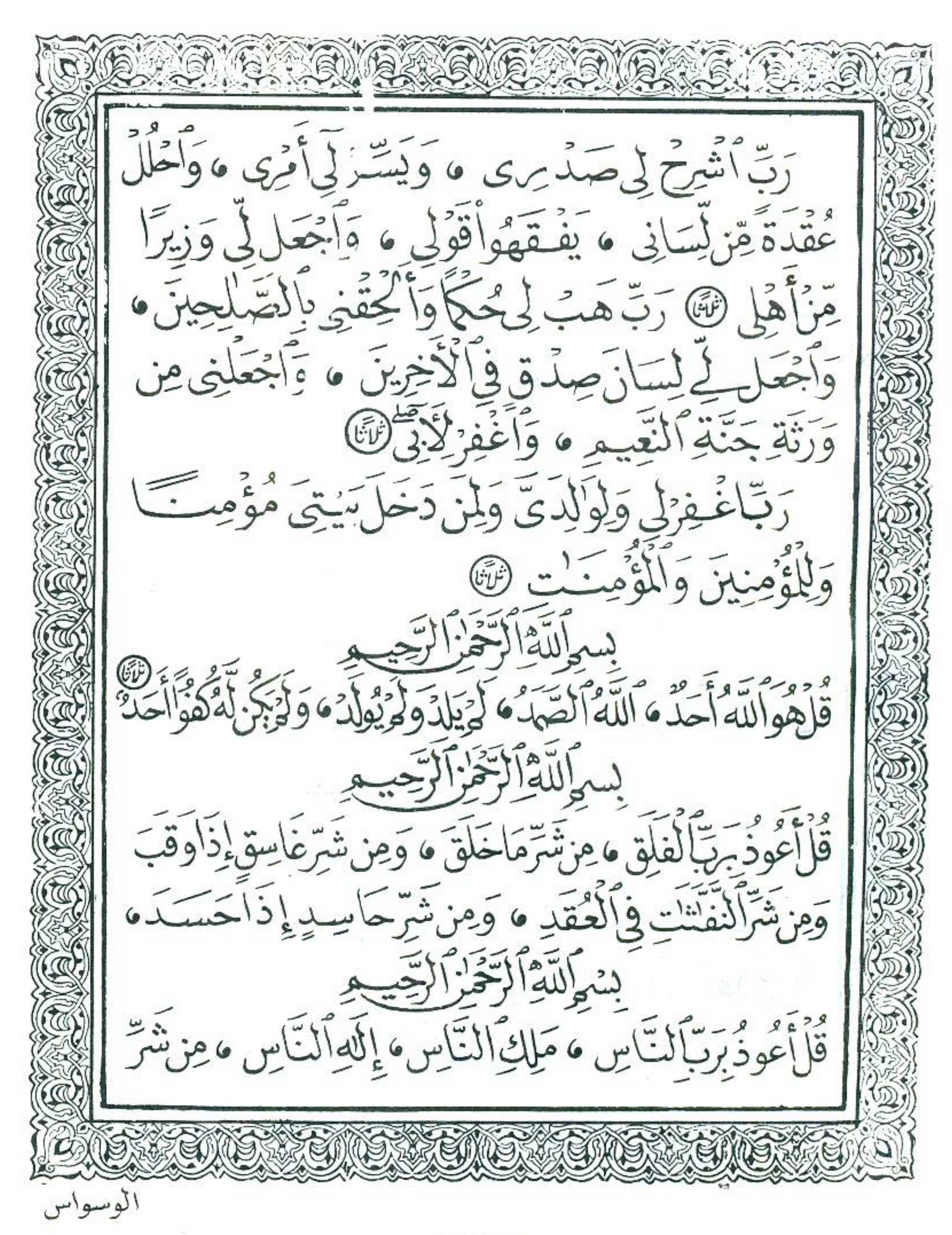
لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ (ثلاثا) رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ (ثلاثا) رَبَّنَا
وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ (ثلاثا) فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ (ثلاثا)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ
ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝
هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُۥ ۖ
ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ۝ وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِى ٱلْأَرْضِ ۖ
يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ۝

لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝
فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ ❖ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ (ثلاثا)

رب



رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۝ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ۝ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۝ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ۝ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى (ثلاثا) رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ۝ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ۝ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ۝ وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ (ثلاثا)

رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ (ثلاثا)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ (ثلاثا)

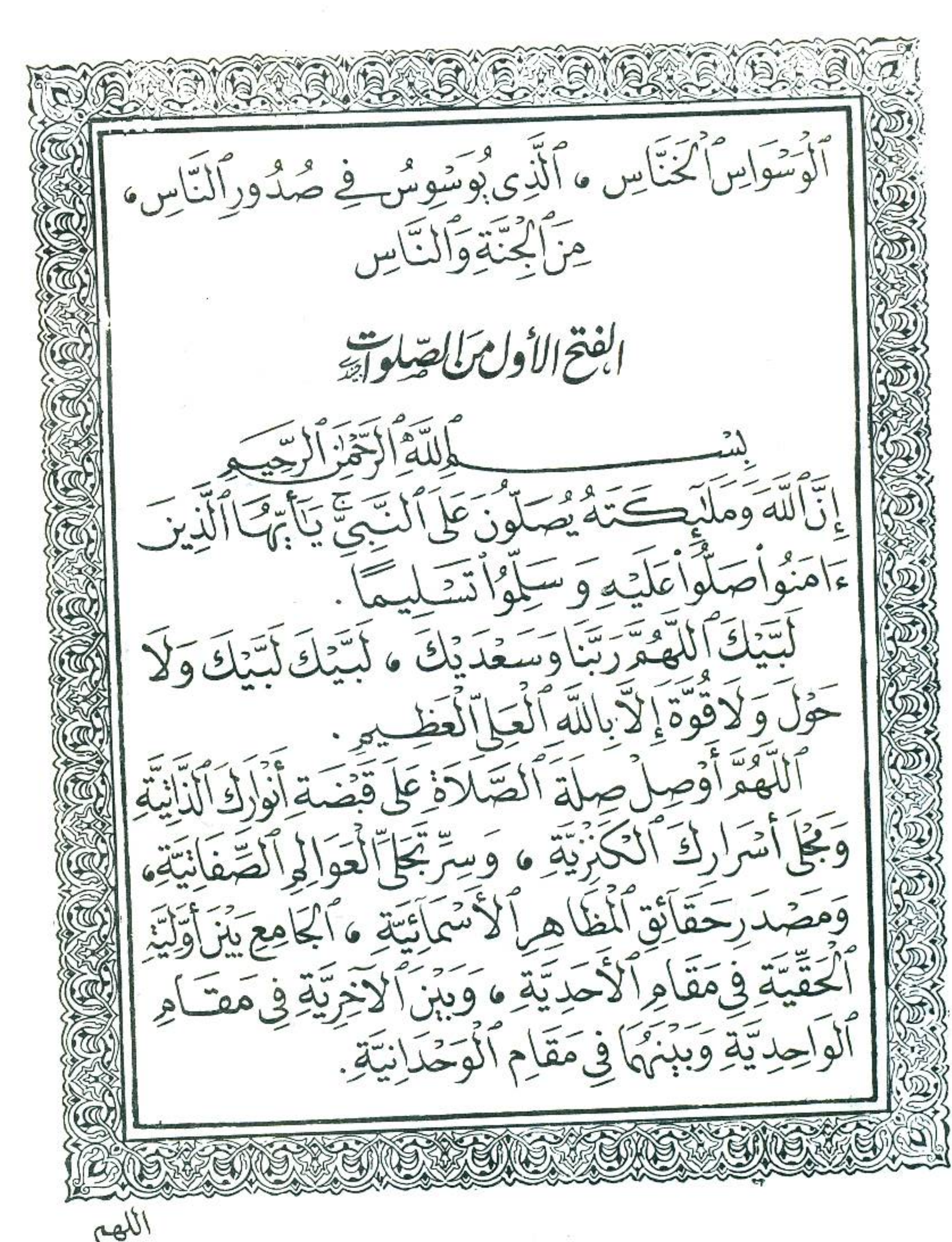
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ

الوسواس



الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ، الَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ النَّاسِ ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

الفتح الأول من الصلوات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

لَبَّيْكَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

اللّٰهُمَّ أَوْصِلْ صِلَةَ الصَّلَاةِ عَلَى قَبْضَةِ أَنْوَارِكَ الذَّاتِيَّةِ وَمَجْلَى أَسْرَارِكَ الْكَنْزِيَّةِ ، وَسِرِّ تَجَلِّى الْعَوَالِمِ الصِّفَاتِيَّةِ ، وَمَصْدَرِ حَقَائِقِ الْمَظَاهِرِ الْأَسْمَائِيَّةِ ، الْجَامِعِ بَيْنَ أَوَّلِيَّةِ الْحَقِّيَّةِ فِى مَقَامِ الْأَحَدِيَّةِ ، وَبَيْنَ الْآخِرِيَّةِ فِى مَقَامِ الْوَاحِدِيَّةِ وَبَيْنَهُمَا فِى مَقَامِ الْوَحْدَانِيَّةِ .

اللهم

اللَّهُمَّ أَسْبِغْ هَاطِلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى عَيْنِ الحَقِّ الكَامِلِ فِي مَظْهَرِ الْخَلْقِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَفْرَفِ الْعَظَمَةِ السُّبُّوحِيَّةِ وَحُجُبِ الْكَمَالَاتِ الْمُطَلْسَمَةِ الْقُدْسِيَّةِ ، الْمُنْبَعِثِ مِنْ شَمْسِ صِفَاتِهَا نُورُ الْعَوَالِمِ الْمَلَكِيَّةِ ، وَمِنْ بَدْرِ صُوَرِ جَمَالِهَا آيَاتُ الْهِدَايَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَرْزَخِ الْهُوِيَّةِ وَرَمْزِ الْأُلُوهِيَّةِ الظَّاهِرِ بِهِ عَنْهُ فِي مَقَامِ كَانَ اللَّهُ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ ، وَالْبَاطِنِ فِي مَقَامِ تَجَلِّي الْحَقَائِقِ الْأَسْمَائِيَّةِ فِي مَقَامِ وَهُوَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَلِفِ الْبِدَايَةِ الْمُشِيرَةِ إِلَى وَحْدَةِ الْكَثْرَةِ وَاسْتِقَامَةِ الْقَيُّومِيَّةِ ، الْمُتَنَوِّعَةِ فِي مَظَاهِرِ الْجَمَالِ الْمُدْهِشِ وَالْجَلَالِ الْمُحَيِّرِ ، الْمُتَجَلِّي عَنْ حَقَائِقِ الْقُدْسِ .

اللهم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ عَجَزَ الْكُلُّ عَنْ إِدْرَاكِ ظِلِّ صُورَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ الْفَنَاءِ فِي مَبَادِي مَعَانِي أَنْوَارِهِ الرَّبَّانِيَّةِ ، حَتَّى نَثْبُتَ فِي دَائِرَةِ أَتْبَاعِهِ وَنَنْتَظِمَ فِي عِقْدِ مَعِيَّتِهِ ، انْتِظَامًا يُشْهِدُنَا جَمَالَهُ فِي كُلِّ مَنْقُولٍ ، وَكَمَالَهُ فِي كُلِّ مَعْقُولٍ ، حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا هُوَ دَالًّا بِكَ عَلَيْكَ قَائِمًا لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ .

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الفتح الثاني من الصلوات

اللَّهُمَّ أَفِضْ مِنْ مَجَالِي ذَاتِكَ الْقُدْسِيَّةِ ، بِحَارَ الصَّلَاةِ الْكَمَالِيَّةِ ، عَلَى عَيْنِ الْحَقِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، الْمُتَجَلِّيَةِ عَنْ كَمَالِ الذَّاتِ فِي جَمَالَاتِ وَاحِدِيَّتِكَ ، وَتَسْلِيمَاتِ الْمَعَانِي الْأَكْمَلِيَّةِ ، عَلَى مَظْهَرِ الْحَقَائِقِ الْإِحْسَانِيَّةِ ،

ومصدر

وَمَصْدَرِ الصُّوَرِ الإِلَهِيَّةِ ، وَزَيْتِ الزُّجَاجَةِ المِثَالِيَّةِ النُّورَانِيَّةِ ، المُنَزَّهَةِ فِي حَيْطَتِهَا عَنِ الشَّرْقِيَّةِ وَالغَرْبِيَّةِ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ مِنْكَ صَلَاةً لَا يَعْلَمُ قَدْرَهَا إِلَّا أَنْتَ ، عَلَى نُورِ كَنْزِ العَمَاءِ الأَزَلِيِّ ، وَلَوْنِ التَّجَلِّي الأَوَّلِيِّ ، مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ الحَقِّيّ وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهِ مَقَامِهِ الخَلْقِيِّ إِلَّا أَنْتَ ، وَسَلِّمْ بِكَ عَلَى مَنْ بِهِ عُرِفَ الحَقُّ وَاهْتَدَى إِلَيْهِ الخَلْقُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِاسْمِكَ الجَامِعِ الأَعْظَمِ ، وَوَصْفِكَ الكَامِلِ الأَكْرَمِ ، وَنُورِكَ السَّاطِعِ الأَفْخَمِ ، عَلَى جَوْهَرَةِ كَنْزِكَ اليَتِيمَةِ الَّتِي نُظِّمَ لِأَجْلِهَا عِقْدُ مَظَاهِرِكَ الجَمَالِيَّةِ ، وَشَمْسِ التَّجَلِّيَاتِ الَّتِي اسْتَضَاءَ بِهَا بُدُورُ الأَمَانَاتِ الشَّرْعِيَّةِ ، وَسَطَعَتْ عَنْهَا جَمِيعُ الأَنْوَارِ المُلْكِيَّةِ وَالمَلَكُوتِيَّةِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا صَادِرًا عَنْ حَضَرَاتِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ الكَمَالِيَّةِ .

اللهم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ هَيَاكِلِ الْعَوَالِمِ الْمُلْكِيَّةِ، وَأَصْلِ كُلِّ الْعَوَالِمِ الْعُلْوِيَّةِ، الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْخَلْقِ، وَالْحِصْنِ الْحَصِينِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ، وَالرَّحْمَةِ الْعُظْمَى لِجَمِيعِ الْعَالَمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَمَتِّعْنَا بِاتِّبَاعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْمِنَا بِحِمَايَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَحْيِنَا بِمَحَبَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَوْصِلْنَا إِلَيْهِ عَلَى بُرَاقِ سُنَّتِهِ وَنَجَائِبِ مَحَبَّتِهِ، وَابْعَثْنَا مَحْفُوفِينَ بِأَنْوَارِهِ، مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ رَأْفَتِهِ وَحَنَانَتِهِ، فَائِزِينَ بِجِوَارِهِ فِي مَقَامٍ يَغْبِطُنَا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَالْمُقَرَّبُونَ، إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ وَالْفَضْلِ مُجِيبُ الدُّعَاءِ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ

مِنَ الغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي المُؤمِنِين.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَجوَدِ الأَجوَدِين وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ الكِرَامِ وَالتَّابِعِينَ لَهُم عَلَى الدَّوَامِ آمِين.

الفتح الثّالث من الصّلوات

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى العَقلِ الأَوَّلِ الَّذِى أَضَاءَ بِنُورِ أَوَّلِيَّتِهِ عَوالِمَ الأَروَاحِ النُّورَانِيَّةِ، وَاللَّونِ الذَّاتِيِّ الَّذِى تَزَيَّنَت بِمَحَاسِنِ صِفَاتِهِ جَمِيعُ الآثَارِ الكَونِيَّةِ، وَالمَظهَرِ الحَقِّيِّ الَّذِى أَفَاضَ عَلَى العَوالِمِ كُلِّهَا أَسرَارَ التَّجَلِّيَّاتِ الرَّحمَانِيَّةِ، المُتَحَقِّقِ فِي المَظهَرَينِ الحَقِّيِّ وَالخَلقِيِّ فِي الآخِرِيَّةِ.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى مَصدَرِ التَّجَلِّيَّاتِ الوَاحِدِيَّةِ، وَمُفِيضِ غَيثِ التَّفَضُّلاتِ الجَمَالِيَّةِ.

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى الصُّورَةِ الحَقِّيَّةِ الَّتِى

انتسخت

أنتسخت منها أمُّ كتاب الحضرات الكمالية.

اللهم صلِّ وسلم على حيطة هوية الوحدانية، الذي أعجز الكل في فهم ما ظهر من صفاته الآدمية.

اللهم صلِّ وسلم على شمس الأنوار الساطعة عنك دلالة عليك، وأفق الأسرار الواصل بك إليك

اللهم صلِّ وسلم على سرك السارى في هياكل الموجودات، ورسولك المؤيد منك بالآيات.

اللهم صلِّ وسلم على معانى أسمائك وصفاتك، صلاة نشرب من حان معانيها شراب محبته، ونتوج من تحققها بتاج معرفته، حتى نتحلى باتباع سنته، ونتملى بمشاهدة حضرته.

وسلاماً عليه تطمئن به قلوبنا وتنشرح له صدورنا، وتشرق به شموس حقيقتنا، وتجلى علينا معانى وحدتنا للفناء به فيه يا ألله . يا ألله . يا ألله،

فاستجناله

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ .

وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الفتح الرابع من الصّلوات

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَدِينَةِ ٱلْمَجَالِى ٱلذَّاتِيَّةِ ، وَحَوْضِ ٱلتَّجَلِّيَاتِ ٱلصِّفَاتِيَّةِ ، وَكَوْثَرِ ٱلْفُيُوضَاتِ ٱلْأَسْمَائِيَّةِ ، ٱلَّذِى سَطَعَتْ مِنْ شَمْسِ حَقِيقَتِهِ جَمِيعُ ٱلْأَنْوَارِ ٱلْمُلْكِيَّةِ وَٱلْمَلَكُوتِيَّةِ .

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى ٱلْجَامِعِ لِحَقِيقَاتِ ٱلْعَوَالِمِ ٱلْعُلْوِيَّةِ ، وَٱلْمُفِيضِ بِجَمِيعِ إِمْدَادَاتِهَا ٱلرُّوحَانِيَّةِ .

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحِيطِ ٱلْجَمَالِ وَٱلْكَمَالِ ، ٱلْمُتَفَرِّعِ مِنْ بِحَارِ مَعَارِفِهِ أَنْهَارُ ٱلْهِدَايَاتِ ٱلرَّبَّانِيَّةِ .

ٱللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَيْتِ ٱللهِ ٱلْمَعْمُورِ بِٱللهِ ، وَنُورِ

ٱللهِ

بِإِحياءِ سُنَّتِهِ مُؤَيَّدِينَ بِأَسْرارِ مَعِيَّتِهِ ، مَنْصُورِينَ
بِنَصْرِهِ نَاصِرِينَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ حَتَّى نَرْقَى إِلَى حَضْرَةِ
جَمَالِهِ عَلَى بُرَاقِ أَفْضَالِهِ ، وَنَنْتَظِمَ فِي عِقْدِ
الْمَحْبُوبِينَ لِجَنَابِهِ الْمَطْلُوبِينَ لِرِحَابِهِ ، بَعْدَ التَّحَقُّقِ
بِرَفِيعِ جَلَالِهِ وَعَظِيمِ كَمَالِهِ ، وَالْوُقُوفِ بِالْأَدَبِ عِنْدَ
الْعَجْزِ عَنْ إِدْرَاكِ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، وَأَسْرَارِهِ
الْأِنْسَانِيَّةِ ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا يَاأَللَّهُ . يَاأَللَّهُ . يَاأَللَّهُ ،
غَيْثَ فَضْلِهِ الْمِدْرَارِ ، وَهَاطِلَ جُودِهِ مِنَ النِّعَمِ
الظَّاهِرَةِ وَالْأَسْرَارِ ، حَتَّى نَتَمَتَّعَ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
بِعَطَايَاهُ الْإِلَهِيَّةِ ، وَأَيَادِيهِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَمَشَايِخُنَا
وَأَهْلُنَا وَإِخْوَانُنَا وَجَمِيعُ الْمُسْلِمِينَ يَاأَللَّهُ . يَاأَللَّهُ . يَاأَللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ،
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ .

وصلى

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

حزب الحصن الحصين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ . يَاجَبَّارُ. يَاقَهَّارُ. يَامُنْتَقِمُ . يَاشَدِيدَ ٱلْبَطْشِ. يَاحَيُّ. يَاقَيُّومُ . يَاعَلِيُّ . يَاعَظِيمُ .

رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ، قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ

إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ .

إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ . ٱللَّهُ أَكْبَرُ (حم)

كلما

كُلَّمَآ أَوْقَدُوا نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ (خمسا)

يَا سَلَامُ . يَا حَافِظُ . يَا قَرِيبُ . يَا مُجِيبُ . يَا رَءُوفُ

يَا حَفِيظُ ، احْفَظْنَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَمِنْ شَرِّهِمْ

وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ

وَاجْعَلْهُمْ خَاضِعِينَ لَنَا يَا عَزِيزُ (ثلاثا)

لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ،

فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ،

وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

استغاثة التوجه الروحاني

إِلَهِى بِجَلِي ٱلذَّاتِ سِرِّ ٱلْحَقِيقَةِ ... وَغَيْبِ ٱلتَّجَلِّي مِن كُنُوزِ ٱلْهُوِيَّةِ

وَبِالنُّورِ نُورِ ٱلْقُدْسِ فِي غَيْبِ طِلَسْمِ ... وَبِالسِّرِّ سِرِّ ٱلْعِلْمِ مَعْنَى ٱلْإِرَادَةِ

وَبِالْكَنزِ إِجْمَالًا وَبِالْوَصْفِ عِندَمَا ... تَجَلَّى بِأَسْمَاءِ ٱلْكَمَالِ ٱلْعَلِيَّةِ

وَبِالْفَضْلِ وَٱلْحُسْنَى وَعَفْوِكَ وَٱلرِّضَا ... وَآيَاتِكَ ٱلْعُلْيَا بِأَنبَاءِ حِكْمَةِ

وبالآى

وَبِالْآيِ آيَاتِ الْكِتَابِ الَّتِي سَمَتْ بِهَا ظَهَرَتْ أَنْوَارُ كُلِّ هِدَايَةِ
بِقُرْآنِ ذَاتٍ قُدِّسَتْ وَتَنَزَّهَتْ وَفُرْقَانِ حَقِّ الْعَيْنِ بَحْرِ الْحَنَانَةِ
بِسِرٍّ بَدَا فِي ظَاهِرٍ بِنَزَاهَةٍ وَغَيْبٍ خَفِيٍّ مِنْ حَضْرَةِ الْوَاحِدِيَّةِ
بِسُبُحَاتِ ذَاتٍ قُدِّسَتْ وَتَعَظَّمَتْ وَوَصْفِ كَمَالٍ فِي كُنُوزٍ خَفِيَّةِ
وَنُورٍ سَرَى لَا حَتَّ بِهِ الشَّمْسُ جَهْرَةً وَسِرٍّ خَفِيٍّ عَنْ كُلِّ عَيْنٍ عَمِيَّةِ
إِلَهِي إِلَهِي بِالتَّجَلِّي وَسِرِّهِ وَزِينَتِكَ الْعُلْيَا وَسِرِّ النَّزَاهَةِ
إِلَهِي إِلَهِي بِالْحَنَانَةِ وَالصَّفَا وَبِالْآيَةِ الْكُبْرَى وَشَمْسِ الْحَقِيقَةِ
تَوَجَّهْتُ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْعَطَا وَفَضْلُكَ مَأْمُولِي فَجُدْ لِي بِنَظْرَةِ
رَفَعْتُ أَكُفِّي يَا إِلَهِي وَإِنَّنِي عُبَيْدٌ ذَلِيلٌ جِئْتُ أَرْجُوكَ نُصْرَتِي
إِلَهِي فَفَرِّجْنِي بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ وَزِدْنِي يَقِينًا وَامْحُ عَنِّي غَوَايَتِي
إِلَهِي فَصَافِنِي وَصَفِّ سَرِيرَتِي مِنَ الْغَيْرِ وَامْنَحْنِي كَمَالَ الْوِرَاثَةِ
إِلَهِي أَفِضْ لِي بَحْرَ حُسْنِكَ وَاهْدِنِي إِلَيْكَ وَقَرِّبْنِي بِمَحْضِ الْحَنَانَةِ
إِلَهِي وَأَيِّدْنِي بِشَرْعِكَ ظَاهِرًا لِأَشْهَدَ نُورَ الْوَجْهِ فِي كُلِّ وِجْهَةِ
إِلَهِي بِكَ اشْغَلْنِي عَنِ الْغَيْرِ أَفْنِنِي إِلَهِي وَحَصِّنِّي بِحِصْنِ الشَّرِيعَةِ

إِلَهِي

إلهي وأسعدني بحبك والرضا — إلهي وأشهدني جمال الحظيرة
وفي بحر حسنك يا إلهي فزج بي — لأشهد هذا الوجه في كل حضرة
ولا تشغلن قلبي بغيرك سيدي — ولي فأفض بحر العلوم الحقيقة
إلهي ونور ظاهري بل وباطني — إلهي وجملني بحلل المحبة
إلهي وأغن العبد بالفضل والرضا — إلهي ومتع ناظري بالشهادة
إلهي وناولني شرابا مقدسا — به أك ملحوظا بعين العناية
وعيني فاحفظ بل وكل جوارحي — وقلبي فطهره بنور النبوة
إلهي من الأمراض والفقر فاحمني — ومن شر أهل الشر فاحفظ طريقتي
إلهي على نور الحظيرة دلني — ومن بابك المأمون فاجعل هدايتي
إلهي وجردني من الحظ والهوى — إلهي ووفقني لإخلاص توبتي
إلهي أزل ظلمي وجهلي وغفلتي — ويسر بفضلك والمحاسن أوبتي
إلهي أذقني لذة الأنس والصفا — إلهي ونعمني بحق المعية
إلهي تولني وبالفضل والنى — إلهي وجمل بالحنانة حالتي
وسر بي على نهج الشريعة سالكا — مسالك أهل القرب بل والصداقة

وبالشرع

وَبِالشَّرْعِ فَاحْفَظْنِي مِنَ الْمَيْلِ وَاسْقِنِي
شَرَابًا طَهُورًا مِنْ بِحَارِ الْوِرَاثَةِ

إِلَهِي وَعَلِّمْنِي عُلُومًا تَقَدَّسَتْ
بِفَضْلِكَ تُولِيهَا لِأَهْلِ الْمَحَبَّةِ

إِلَهِي لِيَ افْتَحْ كَنْزَ فَضْلٍ وَرَحْمَةٍ
لِأَدْخُلَ فِي رَوْضِ الصَّفَا وَالْبِشَارَةِ

إِلَهِي وَعَامِلْنِي بِإِحْسَانِ مُحْسِنٍ
إِلَهِي بِكَ ارْفَعْنِي لِأَعْلَى مَكَانَةِ

بِقَبْضَةِ نُورِ الذَّاتِ بَابِ وُصُولِنَا
وَغَيْبِ التَّجَلِّي مِنْ كُنُوزِ الْحَظِيرَةِ

وَشَمْسٍ أَضَاءَتْ بِالْجَمَالِ وَأَشْرَقَتْ
وَعَيْنِ كَمَالَاتِ الْمَجَالِي الْعَلِيَّةِ

إِلَهِي بِهِ قَدْ جِئْتُ أَرْجُوكَ ضَارِعًا
بِهِ رَبِّ مَتِّعْنِي بِرِضْوَانِ جَنَّةِ

وَجُدْ لِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِي بِنَظْرَةٍ
وَأَدْخِلْنَا يَا أَللهُ دَارَ الْكَرَامَةِ

وَوَسِّعْ لَنَا أَرْزَاقَنَا وَاهْدِنَا إِلَى
حَظِيرَتِكَ الْعُلْيَا وَنُورِ الْجَلَالَةِ

إِلَهِي عَلَى الْمُخْتَارِ صَلِّ مُسَلِّمًا
عَلَيْهِ وَآلٍ بَلْ وَكُلِّ الصَّحَابَةِ (ثلاثا)

آمين

أيا رفيقتي

آدابُ الطريق

أيا رِفْقَتِي يا خِلَّتِي يا أحِبَّتِي — على العُروةِ الوُثقى فَسيروا ورافِقُوا

ألا فاجتمعا عاً بالقلوبِ وألفَةً — وعونا على عمل المكارمِ تُلْحَقُوا

وإياكموا أخلاقَ إبليسَ إنها — لقد أبعدته ودوطاووس رامق

دعوا الكِبرَ والحسدَ القبيحين سادتي — دعوا الطمعا فيما يزول وسابقوا

وسترَ العورات الأحبة كلهم — وعفوا عن الزلاتِ فالعفوُ أرفقُ

وغضوا عن المكروهِ أعينَ عفةٍ — وجودوا ببشرٍ فالسماحة رونقُ

وإياكموا وعدوكم سوءَ خلقكم — وطمعا وحبَّ الجاهِ فهو يفرِّقُ

تَوادُّوا بروحِ اللهِ في اللهِ وابذلوا — لإخوانكم بشرَ اللقا وتعانقوا

وكفوا عن التنفيرِ واسعوا لجمعكم — على اللهِ فالدنيا متاعٌ مفارقُ

ألا من يكن في قلبه بعض ذرةٍ — من الكبرِ والأحقادِ ما هو ذائقُ

ألا طهِّروا الأخلاقَ والنفسَ زكها — وإلا فسهمُ البعدِ يرمي فيفتقُ

أَلَا يَا أَخِي بِالذُّلِّ تَرْقَى وَتُرْفَعَنْ وَبِالزُّهْدِ تُعْطَى مَالَهُ تَتَشَوَّقُ

تَخَلَّقْ بِأَخْلَاقِ الْإِلٰهِ وَحَافِظَنْ عَلَى مَنْهَجِ الْمُخْتَارِ فِي الْعِقْدِ تُنْسَقُ

وَدَعْ عَنْكَ مَيْلًا لِلْحَضِيضِ وَزِينَةٍ بِهَا اشْتَغَلَ اللَّاهُونَ عَنْهُ وَفَارِقُوا

وَقُمْ دَاعِيًا بِلِسَانِ حِكْمَتِهِ الَّتِي بِهَا قَدْ حَبَاكَ اللهُ وَهُوَ الْمُوَفِّقُ

وَلَا تَسْعَ لِلتَّفْرِيقِ وَاجْمَعْ بِهِ لَهُ عَلَيْهِ أُولِي التَّسْلِيمِ إِذْ أَنْتَ وَاثِقُ

أَلَا سَارِعُوا أَحْيُوا السُّنَّةَ أَحْمَدٍ فَفِتْنَةُ هَذَا الْعَصْرِ كَالنَّارِ تُحْرِقُ

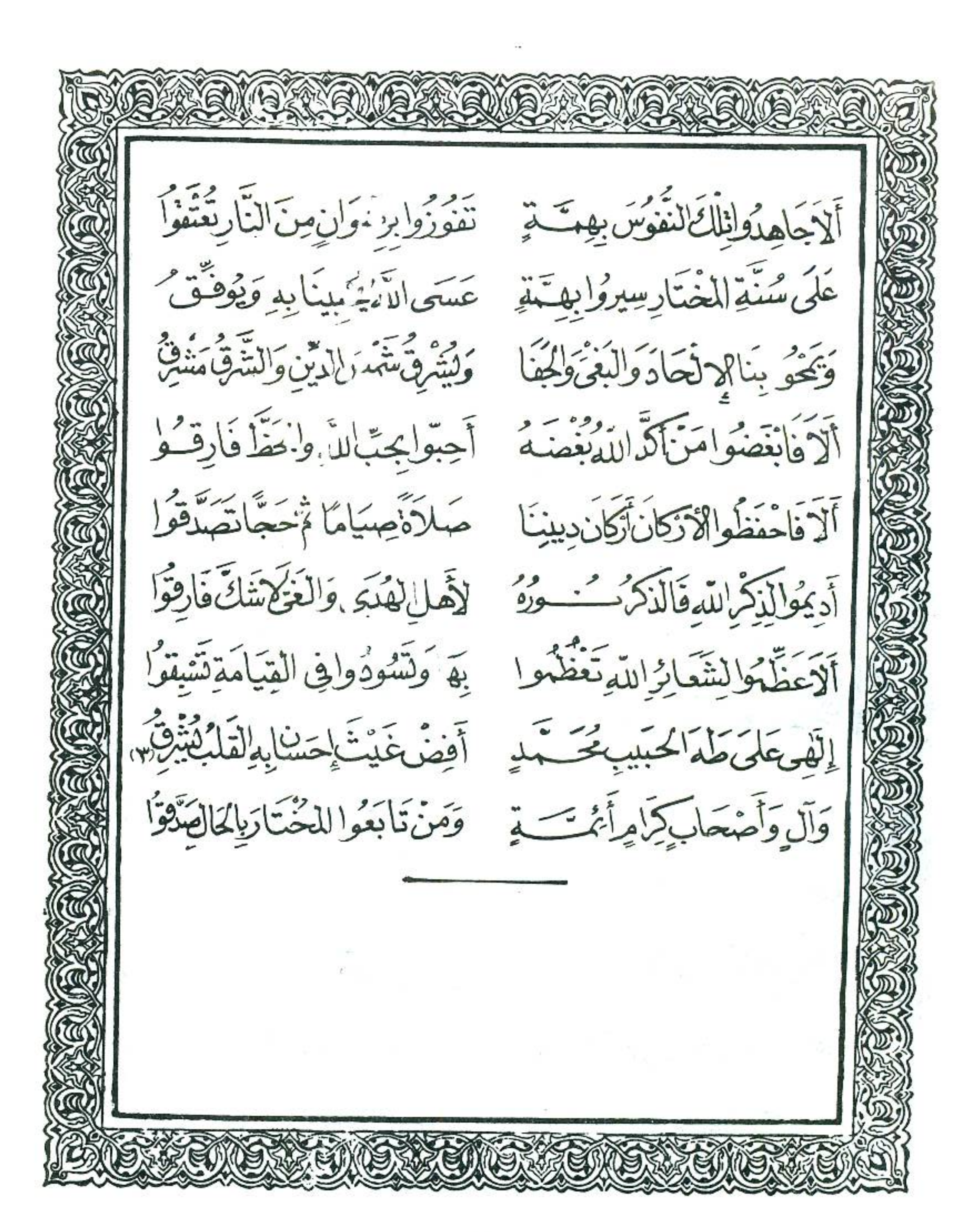
أَلَا أَطْفِئُوهَا بِالْيَقِينِ تَجَرَّدُوا عَنِ الْحَظِّ وَالْأَهْوَاءِ فَالْحَظُّ مُفَرِّقُ

وَجِدُّوا وَجُودُوا بِالنُّفُوسِ تَحَفُّظًا عَلَى السُّنَّةِ الْغَرَّاءِ فَاللهُ خَالِقُ

أَلَا بِيعُوا اللهَ مَالًا وَأَنْفُسًا بِمَدْلُولِ (إِنَّ اللهَ) وَالذِّكْرُ يَنْطِقُ

وَعِلْمًا بِأَنَّ الدِّينَ حُسْنُ عَقِيدَةٍ وَأَنْوَارُ أَخْلَاقٍ بِهَا الْكَشْفُ يُشْرِقُ

أَلَا خَلِّصُوا الْأَرْوَاحَ مِنْ سِجْنِ نَأْيِهَا وَجِدُّوا لِتَزْكِيَةِ النُّفُوسِ وَسَابِقُوا



ألا جاهدوا تلك النفوس بهمة — تفوزوا برضوان من النار تعتقوا

على سنة المختار سيروا بهمة — عسى الإله يحيينا به ويوفق

ويمحو بنا الإلحاد والبغي والجفا — وليشرق شمس الدين والشرق مشرق

ألا فابغضوا من أكد الله بغضه — أحبوا بحب الله وابغضا فارقوا

ألا فاحفظوا الأركان أركان ديننا — صلاة صياما ثم حجا تصدقوا

أديموا لذكر الله فالذكر نوره — لأهل الهدى والغي لا شك فارقوا

ألا عظموا لشعائر الله تعظموا — به وتسودوا في القيامة تسبقوا

إلهي على طه الحبيب محمد — أفض غيث إحسان به القلب يشرق (٣)

وآل وأصحاب كرام أئمة — ومن تابعوا المختار بالحال صدقوا

اللهمَّ إنّكَ أمرتنا بأنْ ندعوَ لمنْ أسديتَ لنا نعمةً على يديهِ فنسألكَ أنْ تجازيَ أستاذنا أبا العزائمِ عنّا خيرَ الجزاءِ بمغفرةٍ ورضوانٍ وخيرٍ في الدنيا والآخرةِ يا ربَّ العالمينَ وتمنحنا وإخواننا أينَ كانوا وكيفَ كانوا العملَ بالسنّةِ والتوفيقَ والحفظَ منْ معاصيكَ سبحانكَ ومنَ الشرِّ والأشرارِ ومنْ فتنةِ المحيا والمماتِ ومنْ فتنةِ المسيحِ الدجّالِ وأسبغْ علينا نعمكَ ظاهرةً وباطنةً يا مجيبَ الدعاءِ .

وصلّى اللهُ على سيّدنا محمّدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلّمَ

ورضيَ اللهُ تباركَ وتعالى عنْ أصحابِ رسولِ اللهِ أجمعينَ

سبحانَ ربّكَ ربِّ العزّةِ عمّا يصفونَ وسلامٌ على المرسلينَ

والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ

الفاتحة

لسيّدي سماحةِ السيّدِ أحمدَ ماضي أبي العزائمِ الخليفةِ الأوّلِ للإمامِ

الإمام المجدد

السيد محمد ماضى أبو العزائم

فى سـطور

نسبه : سليل آل البيت الطاهرين ، حسنى من جهة والدته ، حسينى من جهة والده .

مولده : ولد يوم الإثنين ٢٧ رجب سنة ١٢٨٦ هـ الموافق ١٨٦٩/١١/٢ م بمسجد سيدى زغلول برشيد .

وظائفه : عمل بالتدريس ، ثم تدرج فى سلك الوظائف حتى صار أستاذا للشريعة الإسلامية بجامعة الخرطوم .

إقالته من وظيفته : كان يرى أن أهم وظائف الرجل الدينى الإرشاد والنصيحة للحاكمين ، بل لعامة الناس ، والتحذير من الوقوع فى حبائل الإستعمار فأقصاه الحاكم العام الإنكليزى من وظيفته فى يوم الأحد ١٩ رمضان سنة ١٣٣٣ هـ الموافق ١٩١٥/٨/١ م .

مطالبته بعودة الخلافة : بعد أن قررت الجمعية الوطنية بأنقرة فى يوم الأحد ٢٦ رجب ١٣٤٢ هـ الموافق ١٩٢٤/٣/٢ م إلغاء الخلافة الإسلامية ، دعا الإمام لتأسيس جماعات للخلافة الإسلامية بجميع أنحاء العالم الإسلامى ، وانتُخب رئيسا لجمعية الخلافة الإسلامية بمصر فى يوم الخميس ١٣ شعبان ١٣٤٢ هـ الموافق ١٩٢٤/٣/٢٠ م ، وناب عن شعب مصر فى حضور مؤتمر الخلافة الإسلامية الذى انعقد فى مكه المكرمة سنة ١٣٤٤ هـ ١٩٢٦ م فى أشهر الحج .

دعوته : أسس جماعة آل العزائم سنة ١٣١١ هـ الموافق ١٨٩٣ م والطريقة العزمية سنة ١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٤ م ومقرهما ١١٤ شارع مجلس الشعب بالقاهرة .

مؤلفاته : تذخر المكتبة الإسلامية بمئات الكتب من مؤلفاته فى التفسير ، والفقه ، وعلم الكلام ، والتصوف ، والفتاوى ، والسيرة ، والمواجيد .

انتقاله : انتقل إلى الرفيق الأعلى ليلة الأثنين ٢٧ رجب سنة ١٣٥٦ هـ الموافق ١٩٣٧/١٠/٣ م ودفن بمسجده بشارع مجلس الشعب بالقاهرة .

خليفته الأول : ابنه الأكبر الإمام الممتحن السيد أحمد ماضى أبو العزائم ، شكل عمرا جديدا لدعوة الإمام ونشر تراثه العلمى ، وانتقل إلى الرفيق الأعلى يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠/٥/٢٦ م ، ودفن يوم الخميس ٢٢ ربيع أول ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧٠/٥/٢٨ م بمسجد والده الإمام بشارع مجلس الشعب .

خليفته القائم : السيد عز الدين ماضى أبو العزائم المحامى بالنقض ، حفيد الإمام ، والإبن الأكبر للخليفة الأول ، وهو شيخ الطريقة العزمية ، وإمام جماعة آل العزائم .

Islamec Caliphate Society in Egypt. Also, he was the Egyptian representative in the Islamic Conference for the Caliphate Regime, which convened in the month of Zul-Higgah, 1344 H.

HIS ADVOCATION

He formed «Gama'at Aal Azaiem» (Al-Azaiem Group) in 1311 H. and «Al-Tariqa Al-Azmiyyah» (the Azmiyyah Order) in 1353 H., residing at 110 Magless Al-Shaab St., Cairo.

HIS WRITINGS

The Islamic library is enriched with hundreds of his writings in Tafsir (interpretation), Figh (Jurisprudence), Suffism, Fatawy (formal legal opinion), Sirah (the life of the Prophet) and Mawagid (Suffi poetry).

HIS DEATH

He died on the 27th of Rajab, 1356 H. (Oct. 3, 1937), and was buried in his Mosque at magless Al-Shaab St., Cairo.

HIS FIRST SUCCESSOR

His eldest son, Al-Sayed Ahmad Madi Abul-Azaiem. He gave a new form to the Imam's preaching and undertook the publishing of his scientific heritage. He died on the 20th of Rabi-Al-Awwal, 1390 H., (May 26, 1970), and was buried in his father's mosque at Magless Al-Shaab St.

THE PRESENT SUCCESSOR

Al-Sayed Ezzeddin Madi Abul-Azaiem, a lawyer at the Court of Cassation. He is the grandson of the Imam, and the eldest son of the first successor. He is 'Sheikh' of the «Azmiyyah Tariqa» and the present Imam of «Gama'at Aal Azaiem».

THE REVIVALIST IMAM:
AL—SAYED MOHAMMAD MADI ABUL—AZAIEM

LINEAGE

A descendant of the Prophet's Family; a «Hasani» by birth through his maternal ancestry and a «Husseini» by his paternal ancestry.

HIS BIRTH

He was born on Monday, the 27th of Rajab, 1286 H. (Nove. 2, 1869 A.D.), in the Mosque of Sidi Zaghloul, in Rashid, (Rosetta), a city on the Mediterranean Coast.

HIS OCCUPATION

He served as a teacher and was upgraded to become professor of Islamic «Shari'a» (Canons/Divine Law) at Ghordon College, which is now Khartoum University, in Sudan.

FORCED RESIGNATION

He considered the most important functions of a man of religion to be: guidance; giving advice to rulers as well as laymen, and warning against the dangers of Imperialism. As a result, he was dismissed from his position by the British governor, on the 19th of Ramadan, 1333 H. (Aug. 1, 1915).

HIS CALL FOR THE RETURN OF THE CALIPHATE REGIME

After the National Assembly of Ankara had decided to abolish the Islamic Caliphate Regime, on Mar. 2, 1924, the Imam called for the formation of groups to represent the Islamic Caliphate Regime over the entire Islamic world. On Mar. 20, 1924, he was elected Head of the

SON APPEL

Il a constitué «Gama'at Aal-Azaiem» (le groupe Aal-Azaiem) l'anée 1311 H. ainsi que «Al-Tariqa Al-Azmiyyah» (le moyen Al-Azmiyyah) en 1353 H. logés à 110 Rue Majliss Al-Shaab, au Caire.

SES OEUVERS

La bibliotheque Islamique comprend des centaines de ses oeuvres dans Fiqh, le Tafsir (l'interpretation), la doctrine, la linguistique, le Suffisme, le (Fatawy), le Sirrah (le recit du Prophète) et Les Mawagides (poésie suffisme).

SON DECES

Il est mort le 27 Rajab, 1356 H. corresp. 3 Octobre, 1937 G. et fut enterré dans sa mosquée à la rue Majliss Al-Shaab au Caire.

SON PREMIER SUCCESSEUR

Fut son grand fils L'Imam «Al-Mumtahan» (l'épreuvé) Al-Sayed Ahmed Madi Abul-Azaiem, qui a constitué une nouvelle vie à l'appel de L'Imam et a publié son héritage. Il est mort le 20 Rabi Al-Awwal, 1390 H. (5 Mai, 1970 G.) et a été enterré dans la mosquée de son père L'Imam à la rue Majliss Al-Shaab.

SON ACTUEL SUCCESSEUR

Al-Sayed Ezzeddin Madi Abul-Azaiem, avocat à la cour de cassation, petit fils de l'Imam et grand fils du premier Kalif. Il est l'actuel Sheick de la «Tariqa Al-Azmiyyah» et le present Imam du «Gama'at Aal-Azaiem».

L'IMAM RENOVATEUR:
AL—SAYED MOHAMED MADI ABUL—AZAIEM

GENERALOGIE

Descendant de la famille du Prophète Mohamed, du côté D'El Hassan de sa descendance maternelle, et D'El Hussein du côté peternelle.

NAISSANCE

Né le Lundi 27 du mois Rajab de l'année 1286 de l'Hegire (H.) correspondant au (2/11/1869), à la mosquée de Sidi Zaghloul à Rosette.

FONCTIONS

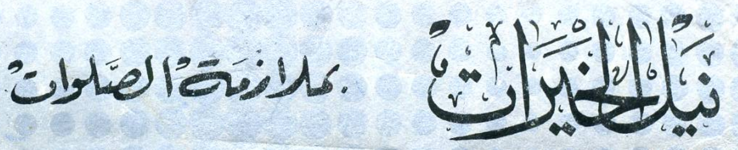
Il a travaillé a l'enseignement et il est devenu professeur de la doctrine Islamique à l'Université de Kartoum.

DESTITUTION DE SON OCCUPATION

Il voyait que la plus importante des fonctions de l'homme de religion était de guider et de conseiller les gouverneurs ainsi que le peuple, était d'avertir contre les intriques de l'Imperialisme. Il fut donc destitué de ses fonctions par le gouverneur-general anglais, le 19 Ramadan, 1333 H. (Aug. 1, 1915 G.)

SA RECLAMATION POUR LE RETOUR DU KALIFAT

Lors de l'annulation du Kalifat par l'Assemblée Nationale d'Ankarah qui a eu lieu le 2 Mars, 1924, l'Imam a lancé un appel ayant pour but la constitution des groupes representants le kalifat dans toutes les parties du conde Islamique. Il fut élu president de la societé du Kalifat Islamique en Egypte le 20 Mars, 1924 G. et il a represente le peuple Egyptien au Congrès du kalifat Islamique qui a eu lieu à Mecque le mois de Zul-Higgah, 1344 H., 1926 G.



يحتوى على بعض الأوراد التى أملاها الإمام المجدد السيد محمد ماضى أبو العزائم لصلاة الصبح ، وصلاة الظهر ، وصلاة العصر ، وصلاة المغرب ، وصلاة العشاء ، والورد القولى لليل والنهار . والورد ليس مجموعة تراتيل فاقدة الوعى إنما هو سلاح فعال فى كل ميدان للحياة . فالورد باعتباره وسيلة للقرب من الله سبحانه يكون دعاءً ، وباعتباره من روح العبادة يكون ذكراً ، وباعتباره خضوعا لله تعالى يكون تسبيحا ، وباعتباره طلب الرحمة من الله يكون استغفاراً .

يحتوى على أربعة فتوحات من الصلوات التى صاغها الإمام المجدد والتى يبلغ عددها أكثر من مائة فتح . وصيغ الصلوات هذه حث الله عليها فى كتابه العزيز منبهاً إلى قدر نبيه عنده مؤكداً لوجوب الصلاة عليه حيث إبتدأ سبحانه بذاته العلية وثنّى بملائكته الكرام ، مناديا عباده المؤمنين آمراً لهم أمراً مطلقاً فى قوله تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبى يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ . كما حث عليها النبى ﷺ فى أحاديثه الصحيحة . وقد تلقت الأمة الإسلامية شرقا وغربا كتب الصلوات على سيدنا رسول الله ﷺ بالقبول منذ قرون عديدة حتى عاد للظهور فكر الخوارج الذى قام ينهى على الصلاة على النبى ﷺ ويتأذى من سماعها ، ويمنع الاتيان بها أو الجهر بها على المنائر ، وقام هؤلاء البغاة باتلاف كتب الصلوات معتقدين أنهم بهذا العمل مجاهدون مأجورون كأنهم فتحوا مدينة من مدن الملحدين والكفار وهم مع ذلك لاينكرون كتب الالحاد والتبشير والاستشراق الطاعنة فى صميم الدين الإسلامى ورجاله . وإن إنكار أهل التكفير والتشريك والتبديع لكتب الصلوات على سيدنا رسول الله ﷺ لاسند له من الكتاب والسنة .



الثمن ٧٥ قرشاً